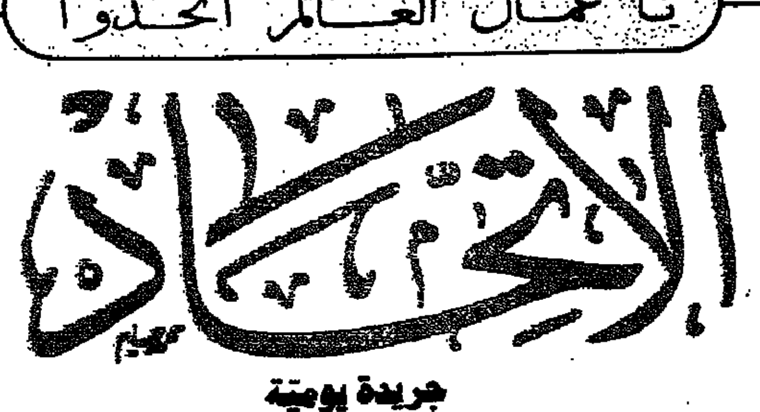
يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

* الاثنين ٢ شباط ١٩٨٧، الموافق ٢ جمادى الثانية ١٤٠٧ هـ *
العدد ٤٣/٢٢٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ أغورة *
יום שני 2.2.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 220/43 - 2.2.1987 - Price: 60 Agorah
AL-ITTIHAD DAILY

رشاشات «عوزي» اسرائيلية في الكويت !

● الكويت - كشف التلفزيون الكويتي، أمس الأول، أن رجال الأمن الكويتيين عثروا في حوزة الـ ١٢ ارهابيا، الذين ألقي القبض عليهم مؤخراً، على كمية كبيرة من رشاشات «عوزي» الاسرائيلية. وتتهم السلطات الكويتية المعتقلين بالقيام بسلسلة من الحرائق وأعمال التخريب عشية انعقاد القمة الاسلامية وبهدف التخريب عليها.

ويستدل مما نشرته «معريف»، أمس، أن رشاشات «عوزي» الاسرائيلية نقلت من ايران وعبر البحر الى هذه المجموعة من الارهابيين الموالية لايران.

أما كيف وصلت الرشاشات الاسرائيلية الى ايران لتنتقل الى الكويت وتستخدم في أعمال ارهابية فمسألة واضحة وليست سراً. فرشاش «العوزي» في أيدي الارهابيين الحقيقيين في العالم بات أمراً مألوفا.

اتساع رقعة العدوان على المخيمات وسط تحركات اسرائيلية برية وبحرية

● بيروت - ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا»، في نبأ لها من بيروت، أن رقعة الاشتباكات الجارية بين قطعان حركة «أمل» وبين المدافعين الفلسطينيين عن المخيمات اتسعت امس لتشمل محاور مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية في وقت قامت به الطائرات الاسرائيلية بالتحليق الاستفزازي فوق المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وأشارت الوكالة الى ان مخيم شاتيلا تعرض، منذ ظهر أمس، لقصف مدفعي وصاروخي وان برج البراجنة تعرض للقصف بالصواريخ المضادة للدروع وأن حمم المدفعية المباشرة والصاروخية انصبت على مخيم الرشيدية.

وأكدت الوكالة انه في الوقت الذي اتسعت فيه رقعة الاشتباكات حول المخيمات ظهر زورقان حربيان اسرائيليان امام الساحل اللبناني في الجنوب فيما قامت طائرات استطلاع اسرائيلية بدون طيار بالتحليق في اجواء الجنوب اللبناني والمخيمات الفلسطينية.

ويلاحظ المراقبون ان حدة القصف، الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية، تزايدت بعد انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بلدة مغدوشة.

واشار «راديو مونت كارلو» الى ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين دعت، أمس، الشعب الفلسطيني في جميع اماكن وجوده الى تلبية نداء اللجان الشعبية في مخيمات لبنان ودعوة جميع الفصائل الفلسطينية لجعل يوم السادس من شباط الجاري مناسبة للاحتجاج الفلسطيني على مخطط حركة «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

قوات الاحتلال تطلق الرصاص بغزارة في قطاع غزة ومشبوهون لا يتورعون عن رش المتظاهرات «بماء النار»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القى مشبوهون، يوم امس، «ماء النار» (حامض الكبريتيك) على مجموعة من طالبات مدرسة «احمد شوقي» للبنات في مدينة غزة. واسفر ذلك عن اصابة عشر طالبات في مختلف انحاء اجسامهن. ونقلت احداهن الى احد المستشفيات في اسرائيل، لكون اصابتها بالغة.

وجاءنا من مدينة غزة انه لم تعرف خلفية هذا الاعتداء حتى الآن خصوصاً وان مدن ومخيمات القطاع تشهد مظاهرات وصدامات مع الجيش منذ عشرة ايام.

● استمرار المظاهرات ●

ومن جهة ثانية تواصلت المظاهرات الصاخبة في منطقة خانيونس، بلد الشهيد احمد الاسطل (وعمره ١٤ عاماً وتسعة اشهر وليس ١٨ عاماً كما نشر سابقاً)، الذي توفي متأثراً بجراحه التي اصيب بها برصاص قوات الاحتلال الخميس الماضي.

وقد اتخذت مظاهرات امس الأول وأمس دفعة اخرى، على خلفية دفن الشهيد احمد الاسطل، بمشاركة خمسة من اقربائه فقط، وفقاً لأوامر سلطات الاحتلال.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

اعتداء جديد على أراضي قرية «الخضر» واقتلاع اشتال زيتون

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفذ مستوطنو «تقي دانيئيل»، امس (الاحد)، اعتداء للمرة الثانية على التوالي، على أرض المواطن خليل اسماعيل الخضر، الواقعة في منطقة «رأس صلاح» التابعة لقرية «الخضر» - جنوبي بيت لحم.

وكان المستوطنون نفذوا عدوانهم الاول (يوم الخميس ٨٧/١/٢٨). وقاموا، خلال هذا العدوان، بضرب أفراد عائلة اسماعيل واقتلاع عشرات من أشتال الزيتون. وقطعوا اكثر من ٦٠٠ شجرة كرمة. وقامت الشرطة باستدعاء المواطن خليل اسماعيل الخضر للتحقيق معه. وبينما كان في مركز الشرطة، يوم أمس (الاحد) قام المستوطنون باقتلاع ٢٠٠ شتلة زيتون.

ويذكر ان الشرطة أطلقت سراح المواطن خليل اسماعيل الخضر بكفالة مالية بعد ان وجهت اليه تهمة «الزراعة في أرض الغير» رغم، انه زرع أشتال الزيتون في الكرمة التي يمتلك اوراق ثبوتية بملكيتها.

جرح شاب في رفح برصاص اسرائيلي

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن شابا فلسطينيا من رفح اصيب، أمس (الاحد)، برصاص أحد المدنيين الإسرائيليين ونقل على اثر ذلك الى مستشفى خان يونس.

وادعى الراديو بان الإسرائيلي، وهو يسكن في احدى المستوطنات في قطاع غزة المحتل، اطلق عدة أعيرة نارية من بندقيته على مجموعة من الشبان بعد ان رشقوا سيارته بالحجارة فأصاب أحدها عامل بناء كان يمر في المنطقة.

واضاف الراديو أن قوات «الأمن» الاسرائيلي تمكنت من القاء القبض على الإسرائيلي. وتجري، حالياً تحقيقا معه حول الحادث.

نجيب الله :

سحب القوات السوفييتية من أفغانستان مرهون بوقف الدعم الخارجي لاعداء الثورة

● كابول - عن «تاس» - سيجري سحب مجموعة القوات السوفييتية المحدودة الموجودة في افغانستان بطلب من حكومتها عندما يتوقف الدعم الخارجي لعصابات الثورة المضادة - هذا ما اعلنه القائد الافغاني نجيب الله في حديث له لصحيفة «هندستان تايمز».

وأوضح نجيب الله انه جرى الاتفاق بين افغانستان وبين الاتحاد السوفييتي حول شروط وجدول انسحاب القوات السوفييتية.

واشار نجيب الله الى ان المهم ان تقدم الضمانات بعدم استئناف التدخل في شؤون افغانستان الداخلية.

وذكرت «تاس»، في نبأ آخر لها، ان مجموعة من اعداء الثورة الافغانية تضم ١٥٠٠ مسلح توقفت عن المقاومة في محافظة باغلان الافغانية بعد ان استجاب افرادها لنداء حزب الشعب الدمقراطي الافغاني والحكومة الافغانية مع اكثر من ثلاثة آلاف شخص من افراد عائلاتهم وعادوا الى قراهم.

وقدمت سلطات المحافظة الى الذين القوا السلاح المساعدة في تدبير امورهم المعيشية والانتقال إلى الحياة السلمية وخصصت لهم ١٥ طناً من الحنطة والمواد الغذائية والملابس.

احتدام تبادل قصف المدن بين العراق وايران

● قتلى وجرحى بين أهالي مدينة بغداد جراء قصفها بصاروخ أرض - أرض ●

● الخليج العربي - عن «تاس» و«و.ص.ف» - أوضحت هيئة الاركان العراقية، امس (الاحد)، ان المواقع المحررة، أمس الأول، في شرقي البصرة هي ضفتي القناة التي تتصل ببحيرة الاسماك وجنوبي الضفة الغربية لهذه البحيرة بالاضافة الى المناطق المحيطة بنهر جاسم. ووصف رئيس الهيئة تحرير هذه المواقع بانه نصر كبير سيتيح للقوات العراقية السيطرة على جنوبي بحيرة الاسماك والشريط الحدودي.

وأشار المصدر نفسه الى ان خمس فرق جديدة من حرس الثورة الايراني قضي عليها خلال هذه المعارك.

واعلن ناطق عسكري عراقي ان الطائرات الحربية العراقية نفذت، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، ٢٧٣ مهمة قتالية وقصفت الاهداف الاقتصادية والعسكرية في ثماني مدن ايرانية منها اصفهان وقم. وأن طائرة عراقية واحدة اسقطت فوق الاراضي الايرانية.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

حكومة جلالته في المغرب زعلانة!

الكشف عن مشاركة ضباط اسرائيليين في مناورات أمريكية - مغربية مشتركة

● الرباط - اكدت الوكالات من العاصمة المغربية ان حكومة جلالته، الملك الحسن الثاني، غاضبة جداً على ٣ صحف مصرية، هي «الأهرام» و«الاخبار» و«اكتوبر». وان السبب في غضب حكومة جلالته مرده إلى ان هذه الصحف ذكرت، مؤخراً، ان ضباطا من الجيش الاسرائيلي شاهدوا المناورات الأمريكية - المغربية المشتركة في تشرين الثاني الماضي. وهي المناورات التي أطلق عليها مناورات «النسر الافريقي». وكانت جرت في منطقة قريبة من العاصمة - الرباط.

وقد نفت وكالة الانباء المغربية ما كتبته هذه الصحف. وهددت حكومة المغرب بسحب سفيرها من القاهرة ما لم يجر تكذيب هذا النبأ. ومع ان وزارة الخارجية المصرية أكدت ان الصحف المذكورة استقت النبأ من مصادرها الخاصة، الا انها وعدت بان تقوم هذه الصحف بتكذيب النبأ.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

تأكيدات مجددة على تورط اسرائيل، حتى النخاع، في فضيحة «ايران غيت»

● تل ابيب - نشرت لجنة المخابرات التابعة لمجلس النواب الامريكي، في نهاية الاسبوع الماضي، تقريرها الخاص حول فضيحة صفقات الاسلحة مع ايران وعصابات «الكونتراس» المعادية للثورة في نيكاراغوا ومدى تورط السلطات الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة في هذه الفضيحة المشينة.

وجاء هذا التقرير مناقضاً لجميع ادعاءات الحكومة الاسرائيلية التي تحاول ان تتنصل من المسؤولية وتظهر دورها وكأنه مجرد مساعدة للاصدقاء - اي لامريكا.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●



● آثار الدمار، التي خلفه انفجار سيارة مفخخة يوم الجمعة (١/٣٠)، في بيروت الشرقية، وأدى الانفجار الى مصرع ستة أشخاص وجرح أكثر من ٤٥ شخصاً آخرين.
وذكرت مصادر البوليس اللبناني ان قنبلة تزن ١٠ كيلوغرامات من مادة «تي.ان.تي» انفجرت في اليوم نفسه في حي الجامعة العربية في بيروت الغربية دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا ● (صورة من و.ص.ف)

شولتس لا يستبعد عملية عسكرية ضد لبنان

● الصحف السورية : واشنطن تلعب بالنار ● «الشعبية» تطالب بتسوية أزمة المخيمات كي يتفرغ الجميع لمواجهة العدوان الأمريكي - الاسرائيلي ●

● بيروت - عن «و.ص.ف» وراديو «مونت كارلو» - تستمر، منذ مطلع الاسبوع الماضي، التهديدات الامريكية بالعدوان على لبنان. وصرح جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، أمس (الاحد)، بانه لا يستبعد قيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية ضد لبنان «للافراج عن الرهائن» ! وطالب شولتس بعزل مطار بيروت الدولي.

وفي دمشق شنت الصحف السورية، أمس، هجوماً عنيفاً على الولايات المتحدة. وأكدت ان الادارة الامريكية تلعب بالنار في منطقة الشرق الاوسط.

واشارت الصحف السورية الى ان مرابطة حاملات الطائرات الامريكية في الخليج العربي والبحر المتوسط يشكل استفزازاً جديداً وخطيراً قد يشعل النار في البارود في منطقة الشرق الاوسط.

وأكدت صحيفة «البعث» ان تطورات الموقف في الخليج تسير في غير صالح الاهداف والمصالح الامريكية حتى وان بدا الموقف هادئا ظاهريا. واضافت ان الحكومة الامريكية تسعى الى القيام بعملية عسكرية لتعويض مشاعر الفشل والاحباط التي اصيبت بها في داخل الولايات المتحدة نفسها وفي الشرق الاوسط وذلك في محاولة للخروج بسياستها من الطريق المسدود.

واشارت صحيفة «الثورة» الى ان هذه التعبئة ليست بمستغربة وخاصة أنها تأتي بعد جولة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي، التي قام بها مؤخرا في المنطقة. واضافت أن هذه الجولة انتهت الى الفشل والعجز في منطقة لم تعد واشنطن قادرة على اخضاعها بتخويفها او حتى بالاعتداء العسكري المباشر عليها.

وتساءلت صحيفة «تشرين» الحكومية عما اذا كان من المعقول ان ترتكب دولة عظمى، تكمن مسؤوليتها الدولية في المحافظة على السلام، عملا غير مسؤول من اجل تخليص ثلاثة اشخاص، بتحريك قطع حربية وحاملات طائرات للخوض في مغامرة عسكرية يمكن ان تعرض حياة ابرياء وحياة الرهائن انفسهم للخطر ؟

وفي بيروت توقعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، قيام الولايات المتحدة بعدوان عسكري على لبنان. واعلن المسؤول العسكري في الجبهة ان

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

فوز الكتلة الوطنية بغالبية مقاعد الجمعية الطبية في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرت، يوم الجمعة الماضي (٨٧/١/٣٠)، الانتخابات لادارة الجمعية الطبية في مدينة غزة. وقد تنافست قائمتان على ادارة الجمعية هما: قائمة الكتلة الوطنية وقائمة الكتلة الاسلامية. وفاز في الانتخابات ثمانية مرشحين من الكتلة الوطنية وثلاثة من الكتلة الاسلامية.

وتتركب الادارة الجديدة من: أحمد اليازجي وزكريا الآغا ورياح مهنا (طب عام عن الكتلة الوطنية) وعبد العزيز الرميسيس ومحمود الزهار وراسم ادريس (طب عام عن الكتلة الاسلامية) وحسن يوسف شراب وزياد سليمان شعت وعلي حسن ابو عفش ويوسف رمضان عون الله والسيد منصور الجدة (صيدليان وطبيب بيطري وطبيبا أسنان) وجميعهم من الكتلة الوطنية.

دان شومرون - رئيس الأركان الجديد للجيش الاسرائيلي

● القدس - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس، ان يكون الجنرال دان شومرون رئيس الاركان الـ ١٣ للجيش الاسرائيلي خلفا لرئيس الاركان الحالي، موشيه ليفي.

وسبقت قرار الحكومة هذا جلسة تشاور في الموضوع بين رئيس الحكومة، شمير، والقائم باعماله، بيرس ووزير «الأمن»، رابين. وجاءت جلسة التشاور هذه لحسم الموضوع قبل طرحه على الحكومة، اذ ان الجنرال شومرون لم يكن

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

بوب هوك في القاهرة

● القاهرة - «كونا» - وصل بوب هوك، رئيس وزراء استراليا، أمس الى القاهرة في زيارة رسمية سيلتقي خلالها بنظيره المصري، عاطف صدقي والرئيس المصري حسني مبارك.

وكان هوك زار خلال جولته هذه كلاً من الاردن واسرائيل وسويسرا.

مناشدة الراي العام التدخل لانقاذ حياة معتقل فلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يناشد ذوو المعتقل الفلسطيني خير الدين برهم الرأي العام الدولي والمحلي وجميع المؤسسات الوطنية وذات العلاقة بحقوق الانسان التدخل من أجل الافراج عن ابنهم، الذي تتعرض حياته للخطر.

ويذكر أن خير الدين برهم كان تعرض، مؤخراً، سوية مع زملائه، للرش بالغاز في سجن «جنيد». وقد تأزم وضعه الصحي خصوصاً وأنه يعاني من ضيق التنفس ومرض القلب والتهاب مزمن في العمود الفقري والامعاء وانزلاق غضروفي. ونقل، على اثر هذا العدوان، الى مستشفى في مدينة كفار سابا للعلاج وأعادته السلطات الى سجن «جنيد» مما يهدد حياته بالخطر.

رابين يرفض شرط «حزب الله» لاطلاق سراح تيري ويت

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان يتسحاق رابين، وزير «الأمن»، رفض بشدة طلب «حزب الله» الافراج عن ٤٠٠ معتقل فلسطيني مقابل اطلاق سراح القس تيري ويت، مبعوث الكنيسة الانجليكانية الى لبنان للافراج عن الرهائن الغربيين المحتجزين هناك.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن الكنيسة الانجليكانية أمس، ان تيري ويت الذي اختفى في بيروت في ظروف غامضة منذ ٢٠ كانون الثاني الماضي طلب في رسالة تركها قبل سفره الى بيروت عدم التدخل اطلاقاً لنجدته اذا تعثرت مهمته.

وأشارت الوكالة الى ان ما حدث لتيري ويت حتى الآن غير معروف.

وقف رحلات شركة الطيران اللبنانية

● بيروت - «و.ص.ف» - قررت شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية وقف رحلاتها، مؤقتا التي تستخدم فيها مطار بيروت الدولي اعتباراً من أمس (الاحد).

وأكد مصدر مسؤول في الشركة، في بيان صدر عقب اجتماع طارئ لمجلس الادارة، ان «هذا القرار أملي عليه نتيجة تعليق الضمانات التي تقدمها شركات التأمين». وقد اضطرت الشركة ازاء هذا الموقف الخطير الى وقف رحلاتها مؤقتاً من مطار بيروت الدولي.

ويسود الاعتقاد في بيروت بان قرار الشركة هذا يعني اغلاق مطار بيروت الدولي أمام الملاحة الجوية نظرا لان الشركة تعد، منذ شهور طويلة، واحدة من الشركات الجوية القليلة التي تستخدم هذا المطار.

انفجار في كابول يستهدف السفارة الهندية

● كابول - «تاس» - اذاعت وكالة «باختر» ان انفجاراً شديداً وقع، امس (الأحد)، عند مبنى السفارة الهندية في كابول. وقد اسفر انفجار عبوة ناسفة قوية في سيارة خاصة عن الحاق اضرار بمبنى السفارة والبيوت القريبة الاخرى. وقتل ٤ اشخاص بينهم طفلان واصيب عدد كبير من الافراد بجروح. وزار نجيب الله، السكرتير العام للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني، السفارة الهندية واعرب عن مواساته. وأكد على ان هذا العمل التخريبي هو جزء من مؤامرة اعداء افغانستان والهند الذين يسعون الى تقويض علاقات الصداقة بينهما ومن جانب آخر الى اظهار العداء لسياسة عدم الانحياز التي تتبعها الهند.

استمرار الاعتقالات والملاحقات في مجدل شمس المحتلة

● تمديد اعتقال خمسة من ابناء الجولان ●

● مجدل شمس - لمراسل خاص - واصلت سلطات الاحتلال، أمس (الاحد) حملة المداهمة والاعتقال في بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل. واعتقلت الصيدلي الوحيد في البلدة غاندي الكحلوني والحداد محمد سعيد القضماني.

وتلاحق قوات الاحتلال عدداً كبيراً من الشباب في البلدة، وذلك اثر المظاهرات التي شهدتها مجدل شمس يوم الجمعة الماضي احتجاجا على اعتقال مجموعة من رابطة الاكاديميين في البلدة

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

التحقيق في بلجيكا وايرلندا في قضايا مرتبطة بتزويد ايران بأسلحة بلجيكية وامريكية

● بروكسل - «تاس» - اعلن فيلفريد مارتينيس، رئيس وزراء بلجيكا، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول، ان حكومته ستجري

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

كشف النقاب عن اتفاق سري بين اسرائيل وجنوب افريقيا وتايوان

● اسرائيل وتايوان تصدران بضائع جنوب افريقية تفاديا للحظر المفروض على جنوب افريقيا ●

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار» امس، في نبأ خاص بها ان اتفاقا سريا جرى توقيعه بين كل من اسرائيل وتايوان وجنوب افريقيا تقوم اسرائيل وتايوان بموجبه بتصدير منتوجات جنوب افريقية معينة تحمل ماركات البلدين وذلك لتخطي «الحظر» الغربي على جنوب افريقيا - هذا ما أكدته اسبوعية «لا بوان» الفرنسية.

وأشارت «دفار» في نبأ آخر لها، الى ان جدعون بات، وزير العلوم سيوفد وفداً اسرائيلياً الى جنوب افريقيا على الرغم من «المعارضة» التي أبداها يوسي بيلين، المدير العام السياسي لوزارة الخارجية. وعلمت «دفار» ان الحديث يجري عن وفد طبي سيشترك في لقاء طبي خاص لمناقشة القضايا المتعلقة بجراحة القلب !!

وأوضحت الصحيفة ان بات يزمع الالتقاء بشمعون بيرس، القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، لاقناعه بضرورة مشاركة الوفد الطبي الاسرائيلي في اللقاء في جنوب افريقيا والحصول على موافقته على سفر الوفد. وأكد ان الحكومة لم تتخذ بعد اي قرار بشأن العلاقات مع جنوب افريقيا.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» كشفت، في اواخر الأسبوع الماضي، في مقال لمراسلها في اسرائيل عن أن اسرائيل ساعدت، مؤخراً، جمهورية جنوب افريقيا العنصرية على تحديث سلاح الجو وتطوير احتياجاته بخصوص طائرة تجسس من طراز «كي-سي ١٣٥» من أجل التزود بالوقود جواً.

وشرح مراسل الصحيفة بتوسع استمرار العلاقات بين جنوب أفريقيا وبين اسرائيل في ضوء العقوبات المنتظر ان يفرضها الكونغرس الامريكي، وأشار الى ان يتسحاق رابين، وزير «الامن»، قام قبل بضعة أسابيع بزيارة سرية الى جنوب افريقيا وذلك في أعقاب تهديدات جنوب افريقيا بأنه اذا ما سعت اسرائيل الى اسأة علاقاتها مع جنوب افريقيا، فان الاخيرة ستكشف كل شيء عن العلاقات القائمة بينها وبين اسرائيل.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان العلاقات بين اسرائيل وبين جنوب افريقيا مرتبطة بآلاف الوظائف في الصناعات العسكرية الاسرائيلية وكذلك بأرباح تبلغ مئات الملايين من الدولارات.

وتتوقع الصحيفة ان تكون مسألة العلاقات الاسرائيلية مع جنوب افريقيا احدى أهم المسائل المطروحة على جدول اعمال زيارة يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، القريبة الى الولايات المتحدة.

كلمة الاتحاد

جنوب افريقيا وذعر الوزير رابين

● يستدل مما كتبته الصحف المحلية، أمس ويوم الجمعة الماضي، نقلاً عن مصادر رسمية مطلعة ان الحكومة مصممة على الاحتفاظ بالحلف الدنس مع حكام جنوب افريقيا العنصريين وأنها ترفض اعادة النظر في هذه العلاقات، وترفض حتى تقليصها الى حد لا تثور معه فضيحة دولية ومحلية. إذ ان هذه العلاقات باتت فضيحة فعلاً ورائحتها تزكم الأنوف.

ويبدو مما ذكرته هذه المصادر المطلعة ان الحكومة اسقطت عن جدول اعمالها اقتراحاً تقدم به مدير مكتب وزير الخارجية (مكتب بيرس)، يوسف بيلين، لاعادة النظر في هذه العلاقات وذلك في ضوء قرار الكونغرس الأمريكي بفرض حظر على جنوب افريقيا. وسيحاول رئيس الوزراء شمير، بحث الأمر مع المسؤولين الامريكان، في اثناء زيارته المقبلة الى واشنطن، وترتيب الأمر هناك بشكل يضمن استمرار هذه العلاقات مع جنوب افريقيا ويحول دون افتضاح اسرائيل دولياً وفي الولايات المتحدة ذاتها بشكل أكبر مما هو عليه الأمر اليوم.

وللفت للانتباه ان وزير الحربية، يتسحاق رابين، نشط اليوم في الدفاع بشكل غير مباشر وعلني، عن هذه العلاقات وعن ضرورة بقائها. فبلغ الأمر بالوزير رابين ان يتحامل شخصياً على مدير مكتب وزير الخارجية، يوسف بيلين، وان يصفه «بالموظف الصغير» ولم يتورع رابين عن مطالبة بيرس بكبح جماح (لجم موظفه الصغير)، والا فان لهذا الموظف شأناً مع رابين.

ونحن لا نعتقد ان مجرد خلاف بين رابين وبيرس أو التنافس بينهما على قيادة الحزب، مع اقتراب موعد الانتخابات القادمة هو ما يدفع رابين الى هذا التحامل الفظ على مدير مكتب رئيس حزبه وأحد قادة الحزب الواعدين من بين شباب حزب «العمل». حقاً لا نعتقد ان هذا الخلاف هو الذي يحرك رابين، بل ما هو أخطر وأكبر من ذلك.

فأكثر ما يقلق رابين، كما يبدو، هو خوفه على هذه المصالح الكبيرة التي تربط بين المؤسسة العسكرية، هنا، وبين حكام جنوب افريقيا العنصريين. فاسرائيل تحولت، كما نشرت الصحف المحلية والأمريكية، الى أكبر مزود لجنوب افريقيا بالسلاح. ويكشف دفاع رابين المحموم عن العلاقات مع حكام هذا البلد عن خشية رابين ومؤسسته من فقدان هذا السوق، هذا المصدر الثابت للربح الدسم الذي يحققه للمجمع العسكري الاسرائيلي.

وقد كشفت «نيويورك تايمز» في نهاية الاسبوع الماضي، عن أن حكومة جنوب افريقيا تهدد بكشف كل اوراق علاقاتها مع اسرائيل، اذا ما أقدمت هذه على الانضمام الى المقاطعة المفروضة على عنصريي جنوب افريقيا.

فهل هذا هو ما يخشاه حكام بلادنا ويخشاه الوزير رابين بشكل خاص، ان تكشف جنوب افريقيا اوراقهم وتفضحهم ؟ وهل ثمة ما هو غير معروف في العلاقات بين البلدين علاوة على ما نشر وكتب حتى الآن عن هذه العلاقات ؟ وهل حقاً هناك ما يخشاه حكام بلادنا ؟ وما هو ؟ ويجرد طرح السؤال كاف للدلالة على طبيعة هذا الحلف الدنس.

(«الاتحاد»)

قليل من الحياء.. لمن؟!!

● لا يكفي الحكومة سعيها للإحتيال على الشعب لاقناعه بان دعم خطتها الاقتصادية للاغنياء واصحاب الرساميل وسحق اجور الفقراء انما تعود بالخير الدافق على الشعب وفقرائه، حتى نطق موشيه نسيم جوهرته «التربوية»: قليلا من «الحياء» ردا على نضال المعلمين ضد الخطة الاقتصادية الاجرامية وتقزيم التعليم.

ان التقليص المرتقب يعادل ٣٠ مليون شيكل وعليه تُعد المعارف الخطة لتنفيذ شد الحزام:

● فصل ٦ ـ ٧ الاف معلم ومعلمة

● اغلاق قرابة ١٥٠٠ مدرسة

● فرض ضريبة على حصة الحكومة المدفوعة لصندوق الاستكمال للمعلمين.

● فرض ضريبة رأس على الطلاب، فأسرة لها ثلاثة ابناء يتعلمون في المدرسة ودخلها فوق (١١٠٠) شيكل شهريا، ستدفع عنهم مبلغ ١٢٠٠ شيكل جديد سنويا اي بمعدل مئة شيكل شهريا.

ان ميزانية التعليم العامة تنقسم الى ٩٥٪ اجور ورواتب، و ٥٪ ميزانية تعليم. وخلال السنوات الاربعة المنصرمة تم تقليص ٢٥٪ من ميزانية التعليم الى ٥٪ والمصروفة على المدارس والتعليم.

والتقليص الجديد سيكون على حساب الرواتب وميزانية التعليم. وهكذا سيلقى آلاف الاباء انفسهم عاجزين عن تعليم اولادهم، فمزيد من الاولاد في الشوارع بلا عمل وتعليم ونحو الجنوح.

وخيرا فعلت نقابة المعلمين العامة باعلانها الاضراب ليس من اجل مستقبل المعلمين فحسب بل اساسا من اجل مستقبل التعليم.

والدور ينتظر نقابة المعلمين الثانويين الواقفة على الخط وينتظر اللجنة القطرية للاباء وكل جماهير الشعب من اجل نضال دؤوب ضد جعل الطعام والتعليم من حصة الاغنياء وامنية في عيون اطفال الشعب.

فقليل من الحياء لمن ؟!!

للمعلمين ام لموشيه نسيم وحكومته؟!!

● تيسير خالد اغبارية ●

من قرارات الهيئة الادارية:

معهد اميل توما معهدكم فادعموه!

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بناء على قرار مجلس الامناء الذي اجتمع في ١٩٨٦/٨/٢٠ واقر اقامة «معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية ـ السياسية» اصدرت الهيئة الادارية للمعهد كراسة خاصة عن المعهد ومهامه. وتتصدر الكراسة صورة خالد الذكر الدكتور اميل توما واسم المعهد، والتأكيد ان قيامه جاء «تخليدا لذكرى اميل توما، الشخصية السياسية البارزة، والمؤرخ والكاتب، وتقديرا لما قدمه الى الحركة الوطنية الفلسطينية والعربية عامة، ولمساهمته المتميزة في النضال من اجل التحرر الوطني والاجتماعي، وفي قضية السلام العادل في الشرق الاوسط».

وتضمنت الكراسة نبذة عن حياة اميل توما ومسيرته في مجال الكفاح والابداع العلمي الملتزم، وكذلك اسماء مجلس امناء المعهد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والعلمية اليهود والعرب، من نواب كنيست ورؤساء بلديات وسلطات محلية وبحاثة في المجالات المختلفة التاريخية والاجتماعية والاقتصادية.

ويؤكد ما جاء في الكراسة مهام المعهد التي تتلخص فيما يلي:

«١ ـ مواصلة الرسالة التي وقف اميل توما حياته عليها وبشكل خاص انجاز دراسات وابحاث عن القضية الفلسطينية وتاريخ الشعب العربي الفلسطيني وقضيته وتاريخ العلاقات اليهودية ـ العربية والعلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية واوضاع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للطبقة العاملة اليهودية والعربية.

٢ ـ تستهدف هذه الدراسات والابحاث المساهمة في النضال لاحلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط وخدمة قضية التقدم الاجتماعي والدمقراطية واخوة الشعوب.

٣ ـ اقامة مقر للمعهد في حيفا يضم ارشيفا للوثائق والدراسات والابحاث عن المواضيع التي يعنى المعهد بها وكذلك مكتبة وقاعة محاضرات».

وتنفيذا لهذه المهام اقرت الهيئة الادارية لمعهد اميل توما في اجتماعها يوم ١/٢٩ سلسلة من القرارات العملية لبدء العمل الجدي المتواصل. فقد اقرت طواقم لجان عمل للتخطيط والاتصالات واستئجار مقر مؤقت للمعهد. كما اقرت البدء بحملة لجمع التبرعات وتألفت لجنة مالية برئاسة عضو بلدية حيفا زاهي كركبي. واصدرت الهيئة الادارية نداء بهذا الخصوص موجها الى جميع القوى الخيّرة في بلادنا والخارج لدعم المعهد ونشاطه. وجاء في النداء لجمع التبرعات «ان اقامة معهد للابحاث والدراسات الاجتماعية والتاريخية يجسّد عمليا الضرورة الموضوعية الملحة التي تفرضها طبيعة الصراع في بلادنا والمنطقة من اجل السلام العادل وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي سبيل التقدم الاجتماعي. فالتطورات العاصفة على ساحة الصراع في بلادنا والمنطقة خلال العقود الماضية وفي الظرف الراهن بكل ما تحتضنه من خبرة ودروس وعبر تستدعي الارشفة والتوثيق واجراء دراسات وابحاث علمية تحليلية جادة وصادقة تجسّد هذه المسيرة، باوجهها المتعددة، وتسهم في دفعها الى الامام» واختتم النداء بـ: «ان انجاز هذه المهمة الوطنية الحضارية واقامة المعهد يعني تبني مشروع هائل من اقامة مقر للمعهد ـ بناية ـ ومكتبة وارشيف وتجهيزات والات وكادر عامل وغيره من المتطلبات الضرورية. وهذا بدوره يكلف مبالغ ومصروفات كبيرة. ولنا كل الثقة بان القوى الخيرة في بلادنا، التي نتوجه اليها بالاساس، وفي العالم تتفهم الضرورة الحياتية لاقامة هذا المعهد ودعم تطوره. فتبرعاتكم السخية تسهم عمليا في انجاز هذه المهمة الوطنية ـ الحضارية التي تتطلبها المسيرة الكفاحية نحو المستقبل الافضل. المعهد معهدكم فادعموه».

هذا، واصدرت الهيئة الادارية دفاتر ايصالات لجمع التبرعات. ووجهت الهيئة الادارية نداء لاقامة لجان اصدقاء معهد اميل توما في جميع الاماكن لادارة وتنظيم جمع التبرعات بالتنسيق مع اللجنة المالية التي اقرتها الهيئة الادارية برئاسة زاهي كركبي. وتقرر فتح حساب في البنك. رقم الحساب هو: (١٣٣٣٤ ـ بنك باركليس ـ ديسكونت، حيفا).

□ عمال الناصرة وعين ماهل يطوقون الجلسة الاولى □



● جانب من الجلسة الاولى لمجلس عمال الناصرة وعين ماهل المنتخب، مساء الاربعاء الماضي، التي كانت جلسة مفتوحة. وفيها تأكد مجددا موقف «المعراخ» المعادي لجماهير العاملين والعرب منهم على وجه الخصوص وانفضح، مرة أخرى، موقف «المتكتلين» المتواطئ مع اعداء العمال والجماهير العربية ●

(صورة خاصة)

تنظيم «شباب الجبهة» يقرر:

يوم السبت ٨٧/٢/٢١ ـ يوم لنصرة ام الفحم، بلدية وشعبا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قررت الهيئة الادارية لتنظيم «شباب الجبهة» أن يكون يوم السبت (٨٧/٢/٢١) يوما لنصرة ام الفحم بلدية وشعبا وذلك ردا على المؤامرة التي تواجهها المدينة وبلديتها ـ هذه المؤامرة التي تجسدت حتى الآن في حجب الميزانيات والتهديد بحل البلدية وبالهجمة المتجددة على الأراضي في منطقة «الروحة» وبقطع المياه عن المدينة.

وجاء هذا القرار في ختام نقاش دار في جلسة الهيئة الادارية القطرية لشباب الجبهة، الاسبوع الماضي. وكانت الهيئة استعرضت الاوضاع التي تمر بها جماهيرنا العربية ومخططات السلطة لسلب الارض وهدم البيوت وضرب المؤسسات الشعبية الوطنية. وخلصت الى ضرورة استنفار جمهور الشباب الجبهوي والدمقراطي اليهودي ـ العربي للتصدي لهذه الحملة.

وقررت الهيئة ان يشتمل اليوم لنصرة أم الفحم، الذي سينظم مع ادارة بلديتها الدمقراطية، انجاز عمل تطوعي في المدينة ومظاهرة شعبية ضد سياسة الخنق الحكومية تنتهي باجتماع شعبي كبير يتحدث فيه قادة الهيئات الشعبية والمبادرون.

وعلمنا من تنظيم «شباب الجبهة» ان العمل جار على قدم وساق لتجنيد اوسع الاوساط الشبابية اليهودية والعربية. ومن هذه الاستعدادات عقد اجتماعات تحضيرية لنشيطي «شباب الجبهة» في القرى والمدن واجراء الاتصالات بتنظيمات شبابية يهودية.

سكرتارية لجنة الآباء في عرعرة تهدد بالاضراب

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ هددت سكرتارية لجنة أولياء أمور الطلاب في عرعرة، في اجتماعها غير العادي مؤخرا، بالاضراب احتجاجا على سياسة التقليصات التي ستنفذها الحكومة في حقل التعليم.

وكانت السكرتارية بحثت في اجتماعها آثار الخطة الاقتصادية الجديدة على قضايا التعليم في القرية. وأوضحت أنه نتيجة التقليصات سيتم اغلاق (١٠) شعب أي اغلاق مدرسة كاملة ودمج مدرسة عين السهلة مع مدرسة منطقة وادي القصب خور صقر.

ومن الجدير ذكره ان منطقة وادي القصب خور صقر تقع ضمن منطقة نفوذ مجلس عرعرة المحلي بينما عين السهلة هي قرية مستقلة بادارتها البلدية.

وفي ختام الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات أهمها: التجنيد الكامل للمشاركة في مؤتمر لجنة الآباء القطري الذي سيعقد يوم ١٩٨٧/٢/١٧، احتجاجا على سياسة التقليصات والمماطلة ببناء (١٠) غرف بدلا من الغرف المستأجرة ورفض ضم مدرسة وادي القصب خور صقر لأية مدرسة كانت.

ندوة في سخنين حول الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي

● سخنين ـ لمراسلنا ـ استعداداً لمؤتمر الأوضاع الاجتماعية في الوسط العربي، الذي سيعقد في نيسان القادم، استضافت جبهة سخنين يوم الجمعة ١٩٨٧/١/٣٠ كلا من مروان دويري، الباحث النفسي، وسميح رزق، الباحث الاجتماعي والصحفي سميح غناديري، من رابطة الاكاديميين في الناصرة التي بادرت الى هذا المؤتمر.

وغصت قاعة نادي «اميل توما» بالحضور لسماع الندوة الهامة عن الأوضاع الاجتماعية في الوسط العربي.

وتولى عرافة الندوة العامل الاجتماعي وعضو اللجنة الثقافية لجبهة سخنين، حسن دغيم. وقدم المشاركون في الندوة وقائع مذهلة عن الوسط العربي بالارقام وبالمقارنة بين الوسطين اليهودي والعربي.

وفتح باب النقاش في نهاية الندوة. ورد المشاركون على أسئلة الحضور.

ومن الجدير ذكره أن المشاركين في الندوة شكروا جبهة سخنين على اهتمامها بهذا المؤتمر ودعوا الجبهات الاخرى الى ان تحذو حذو جبهة سخنين.

احتفال لجمعية رعاية المكفوف في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقامت جمعية رعاية المكفوفين احتفالا للطلاب المكفوفين في الناصرة والقضاء بمناسبة العام الجديد وذلك يوم الخميس الماضي في نادي المكفوفين التابع لبلدية الناصرة. وقد اشترك في الاحتفال ٦٠ طالبا وطالبة من مدارس راهبات الناصرة والاعدادية (ب) والابتدائية (ب) ومدارس ثانوية من الناصرة والقضاء.

وافتتحت الاجتماع وتولت عرافته عضو الجمعية ناهدة صليح. وألقى المحامي محمد أمين ابراهيم كلمة باسم الجمعية هنأ فيها الطلاب بالعام الجديد ودعاهم للمزيد من الجهد في الدراسة والانفتاح للحياة العامة. وأعلن في كلمته أنه في الاسابيع القليلة القادمة سيفتتح بالتعاون مع بلدية الناصرة النادي المهني للمكفوفين الذي سيخدم جمهور المكفوفين في الناصرة والقضاء.

وتكلم باسم نادي المكفوفين رفيق ابو خضرة الذي شكر كل من اسهم في الاحتفال وخصوصا ادارة ومعلمات مدارس الناصرة. وباسم الطلاب المكفوفين ألقت الطالبة مرفت قرطام كلمة شكر للذين بادروا وعملوا على اقامة الاحتفال.

وألقت مديرة الطاقم الشمالي في مكتب قسم العمل والرفاه التابع لبلدية الناصرة ردينة جرايسي كلمة قالت فيها ان قسم العمل والرفاه وبلدية الناصرة سيستمران بدعم نشاط المكفوفين وتطوير هذا الدعم.

هذا وبعد برنامج فني قدمه الطلاب جرى توزيع هدايا على الطلاب من الجمعية.

اميل حبيبي: «تياسة» الانظمة والملوك العرب هي اقوى «حزام عفة» تستخدمه اسرائيل

*** «السر الامني الاساسي لحكام اسرائيل هو الضعف» * لو كانت الحكومات العربية متضامنة فعلا مع العراق، كما تزعم، لكان الوضع على الجبهة مختلفا تماما * نحن نختلف مع النظام السوري ونهج البرجوازية القومية المتحكمة فيه والمسببة لتحجره وضيق افقه تماما كما النظام العراقي وسائر اصحاب هذا النهج. ولكننا نرفض ان تتحول معركتنا ضد حكام اسرائيل الى معركة ضد سوريا * الملك حسين لا يجلب الا سواد الوجه. والمخرج لقضية شعبنا الفلسطيني لا يمكن ان يكون عبر عمان ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان السر الامني الاساسي لدى حكام اسرائيل هو الضعف. واذا كان هناك من «حزام عفة» يتدثرون به فان اقوى حزام لهم هو تياسة الانظمة العربية وملوك العرب، اولئك الذين يحكمون بجهل مطبق وبنهج متعفن» ـ هذا بعض ما قاله المفكر والقائد السياسي اميل حبيبي في اللقاء السياسي الهام الذي اجرته معه رابطة الجامعيين في الناصرة، في الاسبوع الماضي.

وكان قد ادار اللقاء الاستاذ عبد الله جبران، عضو اللجنة التنفيذية للرابطة. فوجه عددا من الاسئلة الى اميل حبيبي اجاب عليها باسهاب. ومما قاله:

●● عن الحرب الايرانية العراقية: اصبح واضحا لنا ان الجانب الامبريالي والاسرائيلي والرجعي العربي والعالمي غير معني ابدا بانهاء هذه الحرب انما يريد فقط استمرارها. وقد عبر أحد صغارهم عن ذلك وهو الجنرال الهمجي الجاهل رفائيل ايتان حين قال ما معناه ـ بطيخ يكسر بعضه! ان هذه الحرب استنزفت طاقات الشعبين العراقي والايراني. لكن النظامين الحاكمين هناك، كل في ضيق افقه البرجوازي، غارقان في بحور الدم كل يجر شعبه الى المذبحة. واذا كان حاكم العراق هو الذي بدأ فان حاكم ايران هو الذي يستمر. اننا لا نستطيع القول ان النظام الايراني اصبح عميلا لامريكا بسبب تلقيه السلاح منها. وكذلك النظام العراقي. الا ان ضيق افق كل منهما يدفعها الى التحالف مع «الشيطان» الامريكي. وعلينا الا نتوهم بما يسمى التضامن العربي مع العراق الذي يعلنه ملك الاردن او الرئيس المصري او السعودية. فالاخيرة انفضح طابقها بالتورط في صفقة الاسلحة الامريكية ـ الاسرائيلية الى ايران. واما أنظمة «التضامن العربي» فلو انها كانت متضامنة فعلا وارسلت جيوشها لكانت غيرت مجرى الحرب ودبت الارهاب في نفوس القيادة الايرانية.

●● عن سوريا: اولا وقبل كل شيء تجدر الاشارة الى ان اولئك الذين ينتقدوننا على موقفنا من سوريا في مواجهتها الامبريالية الامريكية هم منحدرون من الطبقة نفسها الحاكمة في سوريا ـ البرجوازية الصغيرة القومية. ونحن لسنا ضد هذه البرجوازية بشكل مطلق. بل نتحالف معها ضد العدو المشترك. ولكننا نختلف معها جذريا في العديد من القضايا والطروحات. فهي مليئة بالتناقضات. وها هو حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق يقف على طرف نقيض للحزب نفسه الحاكم في سوريا. وتجد النظام الواحد منهما مليء بتناقضاته الداخلية التي تفرز مواقف متناقضة كما هو الحال مع سوريا ومواقفها في لبنان وفي القضية الفلسطينية وفي العلاقة مع الولايات المتحدة. وكذلك العراق وايران وسائر اصحاب هذا التيار. اننا نقول لهم دائما: انتم لستم في فراغ. هنا يوجد استعمار واحتلال واعتداءات متكررة. وفي هذا الوضع حتى مصلحتكم البرجوازية تتطلب ان تحددوا من حريات جشعكم الداخلي وتعملوا على تحقيق الوحدة في مواجهة الاستعمار الاجنبي. لكنهم لا يريدون ان يفهموا.. ما اهون ان ينسوا امريكا واسرائيل. وليكن واضحا ان هذا الامر ينطبق ليس فقط على قادة الدول.. انما ايضا على التيارات. ففي بلادنا ايضا اطلعوا لنا تيار البرجوازية ضيقة الافق.

●● كيف يتحول اولئك الى شرسين في العمل على تحقيق اغراضهم: لقد اجاب العرب على هذا التساؤل بالمثل الشهير ـ «حسبنا الباشا باشا. واذا بالباشا زلمة». انا اومن ان الشخص اذا كان زعيما او ملكا او رئيس دولة او رجل مخابرات أو عميلا.. يبقى انسانا.. بكل نقاط الضعف والقوة. هل تتصورون ان انسانا فيه عقل يقبل ان يضع على رأسه تاجا ويكون ملكا؟! ان القيادات العربية في هذا العصر بغالبيتها متخلفة. فالطبقة التي ينتمون اليها مفلسة. وهم يائسون من طبقتهم. الاصنام التي عبدوها تتحطم امام عيونهم. يتساءلون ـ نحن ابناء الذوات.. الذين نملك السجون والجيوش والمال.. ترى اصنامنا تتحطم؟! شعارات الوحدة العربية تتحطم ؟! لذلك يستشرسون. ونحن نقول لهم ـ لا حل الا ان تخرجوا من جلودكم وتخرجوا عن طبقتكم وطريقها.

●● الموقف السوري من م.ت.ف: ان حزب البعث العربي الاشتراكي ينطلق في موقفه من القضية الفلسطينية من شعاره الداعي الى الوحدة العربية ورؤية البلدان العربية اقطارا. فلماذا يأتي قطر جديد.. فلسطين ؟! وقد افصح الرئيس السوري عن نظريته ودعمها بموقف «استراتيجي» حين قال في العام ١٩٨١ وأعاده هذه الايام ان الحرب مع الصليبيين دامت مئتي عام وانتصرنا فيها في النهاية. وحربنا مع العدو الاسرائيلي طويلة وقد تستمر مئة ـ مئتي عام وسننتصر في نهايتها. ولكن كيف؟! وماذا ستفعل خلال هذه الفترة. لكن من جهة ثانية فان الرد على الموقف السوري لا يتم بالتحالف مع الملك حسين. فهذا بحجة «انقاذ ما يمكن انقاذه» يتجه نحو الاستسلام. لقد قلنا لاشقائنا في قيادة م.ت.ف أن الملك حسين لا يجلب سوى سواد الوجه. والمخرج لقضية شعبنا الفلسطيني لا يمكن ان يكون عبر عمان. وليس عبر واشنطن وميرفي.

ونحن من موقعنا هنا مع رفضنا القاطع لممارسات سوريا نرفض ان ننقل معركتنا في اسرائيل ضد حكامها الى معركة ضد حافظ الاسد وسوريا. لان اقل ما يمكن ان يقال في مثل هذه الحرب هو انها كلام فارغ.

●● حركة امل: انها في الاساس حركة مرتبطة بالامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل. واذا كانت سوريا تسكت عنها فهذا لا يعني ان نتجاهل الدور الاسرائيلي الذي هو الدور الاكبر والاساس في دعمها. ويجب الا يكون ذلك مبررا لزرع الاوهام والآمال في شمعون بيرس والملك حسين. فالنظام السوري، كما وصفناه سابقا، غارق في محدودية قصر النظر الطبقي. وبالمقابل يجب التميز ببعد النظر الوطني. نحن لسنا ضد البحث عن حلول للقضية. بالعكس. لكن هذه الحلول يجب ان تقوم على اساس من الوضوح في تمييز العدو الاساس ومن النضال المثابر ضده.

●● الوضع في اسرائيل والتراجع نحو اليمين وضعف قوى اليسار: في الخمسينيات واوائل الستينات كان ثلثا الاصوات التي يحصل عليها الحزب من الوسط اليهودي. ومع ان الانقساميين زالوا من الوجود لكن الجرح الذي تركوه أثر على تعاقب الاجيال داخل الشعب اليهودي وابعد جيلا كاملا من اليهود عن طريق الحزب. الانقساميون هم جزء من تيار ازدياد قوة اليمين التي نراها بكل وضوح في الاحزاب القائمة اليوم. ففي الماضي كان ما يشغل مبام هو اذا كان يختار طريقا «ماركسيا ـ لينينيا» او «ماركسيا ولينينيا». وكان المباي يتحدث عن الاشتراكية. اما اليوم فالوضع معروف. أعتقد ان اشد ضربة وجهت الى القوى الدمقراطية في اسرائيل كان الانتصار العسكري في العام ١٩٦٧. ففي حرب ١٩٥٦ ايضا احتلت اسرائيل اقساما واسعة من الارض العربية في غزة وسيناء. لكنها اضطرت الى الانسحاب. اما في حرب ١٩٦٧ فقد مرّ عشرون عاما وما زالت ترفض الانسحاب بشبه اجماع من احزابها.

ولكن لا يمكن ان نرى هذا الوجه فقط في الصورة فهناك ايضا وجه ايجابي. فمثلا لقد فشل حكام اسرائيل في العام ٦٧ في اجلاء السكان الفلسطينيين. وهذا أمر لم يحسبوا حسابه وعلينا ان نرى وضعنا نحن، الجماهير العربية في اسرائيل. فنحن لنا دورنا ووزننا. وبفضل نجاحنا في احداث التغيير في داخلنا اصبحنا قوة يحسب لها الحساب.

وبشكل عام.. فان الوضع في اسرائيل سائر باتجاه تعميق حدة التقاطب. واذا بدا ان المجتمع الاسرائيلي ما زال مستقرا فهذا لا يعني انه ثابت. انما هو اليوم عرضة للاهتزازات اكثر من السابق. وعلينا ان ننتبه الى ان الرجعية الاسرائيلية لم تخسر بعد اية معركة جدية. وهذا له اثره الكبير.

● اميل حبيبي في امسية رابطة الجامعيين ●

الشرطة تعتذر لنائبي رئيس بلدية الناصرة على استفزازهما في يوم كفر قاسم

*** .. وماذا ستكتب «الوطن» الان.. بعد ان كانت انضمت الى الاستفزاز البوليسي ؟! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ .. واخيرا، وبعد عدة جولات من المكاتبات، التي لم تخل من المماطلات والمحاولات الاستفزازية، تلقى نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب أبو رحمون، كتاب اعتذار من قيادة شرطة المركز على الاستفزاز البوليسي الذي تعرض له وزميله رامز جرايسي في يوم كفر قاسم.

وكان ابو رحمون وجرايسي قد اوقفا على حاجز بوليسي في الطريق الشرقي الى كفر قاسم وهما متوجهان لتمثيل بلدية الناصرة وجبهتها وشعبها في المهرجان الاحتفالي بالذكرى الثلاثين للمجزرة واحياء لذكرى شهدائها وذلك يوم ١٩٨٦/١٠/٢٩. وعلى الرغم من ان قائد فرقة الحاجز، الشاويش موشيه افتي عرف من هما وما هي وجهتهما فقد اعاقهما بشكل استفزازي وتفوه بكلمات وقحة مستهترة وعنصرية بل وضمنها لهجة تهديد.

وفي حينه تقدم ابو رحمون بشكوى الى قائد منطقة الشارون، التي تقع شرطة راس العين ضمن مسؤوليته فتلقى ردا لا يقل وقاحة وقعه ي. مريامي، نائب قائد المنطقة. اذ يقول فيه ان ذلك الحاجز وضع في ذلك اليوم بسبب احداث ذكرى كفر قاسم بغية فحص الداخلين الى المكان وتحذيرهم من احتمال وقوع مشاغبات. وان الشرطي (موشيه افتي) ينكر انه طلب تصريحا بالدخول او اعاق نائبي رئيس البلدية دون مبرر. واكثر من ذلك يقول مريامي هذا: «يجب الاشارة الى انني كنت اتوقع منك توجها اكثر لطفا وانت شخصية جماهيرية تعرف مسؤولية الشرطة ومهماتها ازاء امن الداخل».

وقد رد ابو رحمون على هذه الرسالة الوقحة مفندا اكاذيب الشرطي ومؤكدا ان شكواه لم تفحص بالشكل الصحيح خصوصا وان الشرطة لم تكلف خاطرها بسؤال رامز جرايسي الذي كان في المكان وتعرض للاستفزاز نفسه. وطالب بالتحقيق الجدي. ثم توجه محامي البلدية، الاستاذ مجيد ابراهيم، بشكوى مفصلة الى ضابط شكاوى الجمهور في منطقة المركز. يطلعه فيها على وقائع الاستفزاز والمكاتبات المذكورة اعلاه ويطالبه بالتحقيق في الامر. وفي يوم ٨٧/١/٢٨ تلقى ابو رحمون رسالة من ضابط مراقبة شكاوى الجمهور، ا. كابلن، يعلمه فيها بان قيادة شرطة المركز احالت عليه معالجة الموضوع. وانه بعد الفحص «وجدنا من المناسب ان نعتذر امامك وامام القائم باعمال رئيس البلدية على الازعاج الذي تسبب لكما. واننا سنتخذ الاجراءات الكفيلة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل».

ومن الجدير بالذكر ان الاستفزاز البوليسي لم يكن الوحيد الذي تعرض له ابو رحمون وجرايسي في تلك الحادثة. فقد انضمت «المتكتلين» ونشرتها الهزيلة «الوطن» الى الشرطة من الباب الخلفي. فاستغلت عرقلة وصولهما الى كفر قاسم لتكتب يومها ان بلدية الناصرة لم ترسل من يمثلها في هذا اليوم الجلل في كفر قاسم (علما بان نائبي رئيس البلدية وصلا الى المهرجان رغم الاستفزاز البوليسي وانضما الى الوفد النصراوي الكبير الذي ضم العديد من اعضاء ادارة البلدية وقادة الجبهة). وحين نشرت «الاتحاد» نبأ الاستفزاز البوليسي.. اعلنت «الوطن» (اعتمادا على مصادرها البوليسية الخاصة؟!!) انه لم يكن هناك استفزاز بوليسي. فماذا سيكتبون اليوم؟!

رسالة جلجولية:

الشروع ببناء مركز لرعاية الأم والطفل

● جلجولية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بدأ مجلس جلجولية المحلي، في اولى خطوات الادارة الجديدة، العمل في بناء مركز لرعاية الأم والطفل على قطعة الأرض المسماة «بركة التل». وكان هذا الموقع مثار خلاف في القرية لم تجد الادارات السابقة للمجلس حلا له خلال أكثر من عشرين سنة. وقد عملت الادارة الحالية، فور تسلمها مهام السلطة، على اجراء عملية مسح وتعيين حدودها بالاتفاق مع اصحاب القسائم والبيوت المجاورة، خطيا، بحيث أصبح بالامكان مزاولة العمل في البناء.

ومن ناحية أخرى قرر المجلس في جلسته الأخيرة بتاريخ ٨٧/١/٢٠ إيكال عملية الجباية من المكلفين وادارة حساباتها لشركة «ملغام» ابتداء من الصيف القادم. وقد جاء هذا القرار بعد ان تكدست ديون الجباية، خلال السنوات الماضية، حتى بلغت (٤٣٠) ألف شيكل. وهذا المبلغ يزيد عن نصف ميزانية المجلس خلال عام كامل، الأمر الذي يعرقل اعمال المجلس ويستخدم ذريعة للتملص من صرف مستحقاته من الوزارات المختصة. ويذكر ان حصة الشركة من الجباية وهي ١٠٪ سوف تسدها وزارة الداخلية وليس من ميزانية المجلس.

● *الصحة والرياضة والثقافة* ●

من المنتظر ان تصل صناديق القمامة التي اقتناها المجلس المحلي خلال الاسبوعين القادمين المجمعات، وعددها ١٥، في مختلف انحاء القرية.

● زوّد المجلس المحلي المركز الرياضي في القرية بدفعة أولى من المعدات الرياضية التي تستخدم في مزاولة التمارين الرياضية وألعاب الجمباز وعلم مراسلنا بأن المجلس سوف يقتني ما تبقى من المعدات اللازمة خلال الفترة القادمة.

● حيال الاوضاع الاقتصادية السائدة في البلاد وعدم موافقة وزارة المعارف على بناء مدرسة ثانوية للقرية، وبسبب حاجة القرية لبناء (٥) غرف على الأقل كبداية للمدرسة الثانوية ـ بادر المجلس المحلي الى اقامة لجنة شعبية يشترك فيها الآباء لجمع الأموال والتبرعات لوضع الأسس في بناية المدرسة الثانوية. ويفيد مراسلنا ان اللجنة تلقى تشجيعا كبيرا من الأهالي.

تعازينا الحارة

الى الرفيقين زهير وتمر موسى بوفاة طفلهم «أحمد» له الرحمة ولوالديه الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عكا

تعازينا الحارة

الى الاخوة جلال وسميح ونازك وفردوس ايراني وجميع الاهل بوفاة الوالدة (حميدة ايراني) ـ «ام جلال» لها الرحمة ولكم طول البقاء.

لبيبة ويوسف موسى ـ عكا

ص.ب ١٠٤

كتاب مفتوح الى وزير الاتصال

تحية وبعد

انا الموقع ادناه اود ان اشرح لحضرتك وضع الهاتف في قرية معاوية عامة ووضع الهاتف عندي بصورة خاصة.

ان اجهزة الهاتف في قرية معاوية لم يحظ بها سوى عدد قليل من الأسر واهملت حارات واحياء كاملة. كما ان العمل في الهاتف جرى بعيدا عن تخطيط الشركة الذي اعد في السابق. وانا دفعت الرسوم قبل سنة واربعة اشهر في تاريخ ١٩٨٥/٩/٢٦ وطلبت مرارا ربط بيتي بجهاز الهاتف وتوجهت مرات عدة الى الشركة (بيزك) فلم اجد آذانا صاغية كما لم الاحظ اي اهتمام بامري وعدت كثيرا ولم تفِ الشركة بالوعد بحجة ان جاري السيد محمود سليمان اغبارية يعارض ربط الخط ببيته.

هل الشركة تعجز عن حل مشكلة كهذه ؟

انها تستطيع اتمام العمل لو قصدت ذلك، الى متى انتظر ؟ هل ابقى تحت رحمة موافقة فلان وفلان بعد ان تركت الشركة التخطيط الذي اعدته و تسلمت موافقة اصحاب الدور والقسائم. انني انتظر بفارغ الصبر لأجل تنفيذ العمل. ارجو من حضرة الوزير الاهتمام بالامر لان المشروع يوم دشن لم يتمتع به الا افراد فقط.

● علي احمد حسن ـ معاوية، ام الفحم ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

▣ متصمص (الحزب والشبيبة) اليوم الاثنين ١٩٨٧/٢/٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة ـ المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي حول «الفلسفة». المحاضر: سعيد فريد.

▣ الطيرة (الحزب ـ خلية النساء) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٧/٢/٢ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ المحاضرة الرابعة حول «النقد والتضخم المالي» المحاضر: عبد الوهاب مرعي.

تعازينا

● الى بنات الفقيدة وآل جريس في كفر ياسيف بوفاة المرحومة روزة سلوم جريس

الحزب والجبهة الفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان

● الى آل ابو شقرة في الناصرة بوفاة المرحوم ديب موسى ابو شقرة.

اعضاء الحزب والشبيبة قطاع الشرقية ـ الناصرة

● الى الصديق علي ظاهر ابو ليل والعائلة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

اضراب في «نفي ترتسا» عن الزيارة والخروج الى «الفورة»

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت المحكمة العسكرية في نابلس جلسة لها، في اواخر الاسبوع الماضي، واصلت فيها النظر في قضية الشابتين لمياء معروف (فلسطينية مهاجرة في البرازيل) وزهرة كرعوش (من دير بلوطة). وهما متهمتان باختطاف وقتل الجندي دافيد مانوس. وكانت المحكمة قد حكمت، من قبل، على زوج لمياء وحمو زهرة بالسجن المؤبد بعد أن ادانتهما بالتهمة نفسها.

ويذكر ان افراد عائلة الجندي المذكور قد حضروا جميع الجلسات السابقة للمحكمة وحاولوا الاعتداء على المتهمين وابناء عائلتهما. وفي هذه الجلسة عثر حرس المحكمة بحوزة احدى أخوات الجندي على مفك لغرض الاعتداء وكانت المحامية فليتسيا لانغر، التي تتولى الدفاع عن المتهمين تقدمت بالشكوى على الوضع المشحون داخل المحكمة وطلبت، في جلسة سابقة، أن تكون جلسات المحكمة مغلقة لكن المحكمة رفضت هذا الطلب.

هذا واشتكت المتهمتان لمياء وزهرة باسم كل السجينات في سجن «نفي ترتسا» للمحامي فؤاد منصور، من مكتب المحامية لانغر، جراء معاملة المعتقلات الفلسطينيات والاوضاع السيئة في السجن التي في مقدمتها قلة الطعام الذي يقدم للمعتقلات. وابلغتا المحامي بان المعتقلات قررن، احتجاجاً على هذه الاوضاع اعلان الاضراب عن الزيارات والخروج الى «الفورة» داخل السجن، كخطوة اولى.

هذا، وأجلت المحكمة البت في قضية مقتل الجندي مانوس الى موعد آخر.

السلطات الإسرائيلية تحاكم اثنين من «حزب الله»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمعت المحكمة العسكرية في اللد اواسط الاسبوع الماضي، في جلسة مغلقة حظر دخولها حتى على رجال الصليب الأحمر، الى رجل «الأمن» الإسرائيلي المختص بما يسمى بـ «ممارسة الإرهاب» في الجنوب اللبناني بشأن الدعوى الموجهة الى المواطنين اللبنانيين عادل بهيج حسن ترمس (٢٠ عاما) ومحمد عبد الهادي ياسين (٢٤ عاما) والمتهمين بالعضوية في منظمة «حزب الله» والتدرب على السلاح ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

وكانت ميليشيات لحد العميلة قد سلمت المتهمين الى السلطات الاسرائيلية بعد اعتقالها في اعقاب الهجوم الذي نفذه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على موقع تابع «لجيش لبنان الجنوبي» بالقرب من تل ـ برعشيت.

وقال المحاميان لينا تسيمل ووليد الفاهوم في معرض الدفاع عن المتهمين انه لم يعلن في اسرائيل أن منظمة «حزب الله» محظورة، خاصة وانها المرة الاولى التي يجري فيها اعتقال اشخاص تابعين لهذه المنظمة.

وفي الوقت الذي قال فيه المدعي العسكري ان عملية القصف هي التي أدت الى اختطاف جنديين اسرائيليين قال المحاميان انه ليس بالضرورة أن تكون عملية القصف ضد اسرائيل لانها نفذت ضد مواقع لبنانية وقد تمت في اطار الحرب اللبنانية ـ اللبنانية ولا علاقة لها بعملية الاختطاف، الأمر الذي على المدعي العام أن يتنبه اليه.

٣٥ بالمئة من سكان «برج البراجنة» معرضون للابادة

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر في بروكسل، مؤخراً، أن الفريق الطبي الغربي العامل في مستشفى مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين، الذي يقع في ضواحي بيروت، وجه نداء عاجلا برفع الحصار عن المخيم فوراً.

وجاء فيه «ان الموقف حرج وظروف المعيشة غير انسانية في هذا المخيم الذي يتعرض للهجوم دون هوادة ويقع تحت الحصار الكامل منذ ١٢ أسبوعاً».

واستطرد النداء «إن سكان هذا المخيم (وعددهم ٢٥ ألف نسمة) يعيشون في حزن وشقاء فإنهم يعانون النقص في مياه الشرب والخبز والمواد الغذائية الطازجة. ولقد لقيت نساء كثيرات حتفهن على يد القناصة المتفرقين عند سعيهن لجلب الماء بينما نفدت كميات الحليب وأغذية الاطفال».

وقال النداء إنه على الرغم من برد الشتاء القارس الا ان الكهرباء مقطوعة منذ شهرين ونصف الشهر. ولقد بدأت أمراض الصدر تتفشى في بيئة تكاثرت فيها تلال القمامة مما ساعد على انتشار الفئران. وان نحو ٢٥٪ من سكان المخيم معرضون من الان فصاعداً للابادة.

ويتعرض المستشفى، الذي يعاني نقصاً في الادوية وأربطة الشاش، لعمليات القصف المتكررة ويتعرض ممرضون ومرضى للاصابة بشظايا القذائف.

وأكد الفريق الطبي مجدداً أن ظروف المعيشة في المخيم غير انسانية. وطالب برفع الحصار فوراً عن المخيم لاسباب انسانية والسماح للمسؤولين عن اجهزة الغوث الدولية بتوصيل المواد الغذائية والادوية الى سكان المخيم.

منظمة الدول الافريقية المصدرة للنفط تؤكد دعمها لجهود «أوبيك»

● لاغوس ـ عن «ادن» و«و.ص.ف» ـ انهت منظمة الدول الافريقية المصدرة للنفط، التي تأسست مؤخراً، في الاسبوع الماضي، اجتماعها الاول. وجرى فيه التأكيد على دعمها للجهود التي تبذلها المنظمة العالمية للدول المصدرة للنفط «الاوبيك» من أجل استقرار سوق النفط في العالم.

وقد صدر في ختام الاجتماع بيان رسمي اعرب عن ثقة المنظمة في اعمال «الاوبيك» من أجل استقرار السوق.

والجدير بالذكر ان منظمة الدول الافريقية المصدرة للنفط تشمل في عضويتها كلا من انغولا وبنين والكامرون والكونغو بالاضافة الى بعض الدول الاعضاء في «الاوبيك» أيضاً وهي نيجيريا وليبيا والجزائر والغابون.

وجاء في البيان الختامي ان عمل المنظمة يستهدف تشجيع التشاور والتعاون بين الدول الاعضاء في نطاق تطوير احتياطياتها الهيدروكاربونية.

وانتخب بلقاسم نبي، وزير الطاقة والصناعات البتروكيماوية الجزائري، اول رئيس للاتحاد. وجرى تعيين نظيره الانغولي بيدرو كاسترو فان دونم رئيساً مناوباً. وحدد العشرون من تموز القادم لعقد الاجتماع التالي للمنظمة في الجزائر.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ريلانو لقمان، رئيس المؤتمر ووزير النفط النيجيري، اعلن ان الدول المشتركة في هذا الاجتماع وقعت ميثاقاً للاتحاد الجديد. وإن هذا الاتحاد يستهدف تنسيق التعاون بين الدول الافريقية المنتجة للبترول.

☐ في أثناء الانسحاب من مغدوشة ☐

● المقاتلون الفلسطينيون لدى انسحابهم من قرية مغدوشة الاستراتيجية، يوم الخميس (١/٢٩)، كخطوة من أجل وضع حد «لحرب المخيمات» ●

(عن «و.ص.ف»)

مجلس التعاضد الاقتصادي يساعد افغانستان في اقامة اقتصاد متكامل ومستقل

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ وقع مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) وجمهورية افغانستان، يوم الجمعة (١/٣٠)، على اتفاقية تعاون في مختلف مجالات الاقتصاد والعلم والتكنيك.

وقد صرح ف. سيتشوف، سكرتير مجلس التعاضد الاقتصادي، بأن بلدان المجلس شيدت في افغانستان وشغلت ١٥٠ مشروعاً مختلفاً اضافة الى ١٣٠ مشروعاً آخر لا يزالون قيد البناء.

اما الاتفاقية الجديدة، قال سيتشوف، فستفتح الطريق لتعاون متعدد الجوانب، وستقوم لجنة مشتركة بتحديد المشاريع وستضع برنامجاً للعمل.

واضاف سكرتير «سيف» ان احد الاتجاهات المهمة في هذا الاطار تقديم المساعدة في وضع خطط التنمية الاقتصادية واعداد الكوادر الوطنية اي في اقامة اقتصاد متكامل مستقل.

واشار سيتشوف الى انه وقعت اتفاقية مماثلة مع عدد كبير من الدول النامية منها نيكاراغوا وموزمبيق وانغولا واثيوبيا واليمن الدمقراطي وكذلك مع المكسيك.

وفي تصريح لمراسل وكالة انباء «نوفوستي» قال س. مرتضى، وزير الشؤون الاقتصادية والتجارية الافغاني «لدينا ثقة بأن التعاون المتعدد الاطراف مع «سيف» سوف يعجل تنمية افغانستان في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبالتالي سيخدم الهدف الرئيسي وهو احلال السلام وتعزيز الاستقلال وازدهار شعبها». واضاف مرتضى: «في العام ١٩٣٦ قال فايز محمد خان، وزير الخارجية في حكومة افغانستان الملكية، ان افغانستان لا يمكن ان ترى نفسها مستقلة الا بالاعتماد على المساعدة السوفييتية. وفي عداد اصدقاء الشعب الافغاني اليوم جميع البلدان الاشتراكية. فبواسطة القروض التي قدمتها تشيكوسلوفاكيا انشيء في كابول خط للبترول واشتريت معدات لصناعة الفحم وشيد مصنع لانتاج الاسمنت في هيرات. وساعدتنا بلغاريا في بناء مزرعة دواجن ومجمع لتربية الضأن وفي انشاء عدة مزارع لتربية دود القز. وتشارك المانيا الدمقراطية في بناء محطات تلفونات ومد خطوط الاتصالات وتوسيع شبكة الكهرباء. وتساعدنا هنغاريا في بناء مصنع للأدوية. وبولندا وكوبا وفيتنام يساعدوننا في إعداد الكوادر. والاتفاقية الجديدة ستتيح تنسيق نشاط هذه البلدان بفاعلية في تقديم العون لافغانستان وتخلق الامكانيات لمشاركة بلدنا في تقسيم العمل الدولي».

وفي الختام قال س. مرتضى: أود ان اشير الى اننا لا نقيم علاقاتنا الاقتصادية الخارجية مع بلدان «سيف» فقط. فأفغانستان تتاجر بنجاح مع الهند واليابان وبريطانيا. فنحن مع تنمية علاقات شاملة بما في ذلك الاقتصادية مع جميع البلدان لأنها تساعد على تعزيز التفاهم والصداقة بين الشعوب.

انغولا والجزائر تدعمان نضال الشعب الفلسطيني

● لواندا ـ «تاس» ـ أكدت انغولا والجزائر تأييدهما لنضال المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا والمنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو) ضد نظام «الابرتهايد» ومن اجل حرية واستقلال الشعبين الجنوب افريقي والناميبي. وجاء ذلك في بيان مشترك صدر في لواندا في اعقاب زيارة وفد جبهة التحرير الوطني الجزائرية برئاسة أحمد سباع، عضو لجنة الجبهة المركزية، الى انغولا.

واشار البيان الى ان جمهورية افريقيا الجنوبية العنصرية هي المنبع الرئيسي لعدم الاستقرار في جنوب القارة وان تصفية نظام «الابرتهايد» والانسحاب من ناميبيا على أساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٣٥) هما وحدهما القادران على خلق المهدات الضرورية لضمان الامن والتقدم لدول المنطقة ذات السيادة.

واعربت انغولا والجزائر عن تضامنهما مع النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل تحقيق حقوقه الثابتة في تقرير المصير والاستقلال.

لقاء ممثلي دول «معاهدة وارسو» في موسكو

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ جرى، يومي ٢٦ و ٢٧ كانون الثاني، في موسكو لقاء عمل استشاري لنواب وزراء الخارجية ورؤساء الاقسام ذات الشأن في وزارات الخارجية في الدول الاعضاء في معاهدة وارسو.

وجرى في اللقاء تبادل مفصل للاراء حول طائفة واسعة من قضايا السلام والأمن في منطقة اسيا المتاخمة للمحيط الهادي.

وأجرى يولي فورنتسوف، النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، محادثة مع المشتركين في اللقاء.

وساد اللقاء جو التعاون الرفاقي والتفاهم المتبادل التام.

ايقاف صدور مجلة معارضة وحملة اعتقالات واسعة ضد النقابيين في تونس

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ أمرت النيابة العامة في تونس بوقف صدور مجلة «المستقبل» الناطقة بلسان حركة الدمقراطيين الإشتراكيين (الحزب المعارض الرئيسي في تونس) لمدة ستة أشهر.

وكان العدد الأخير من المجلة قد صودر يوم الاربعاء الماضي. وأصدر الحزب، يوم الجمعة (١/٣٠)، بياناً أشار فيه الى أن المجلة سبق ان صودرت يوم ٣١ كانون الأول الماضي، بعد مصادرتها لأول مرة ومنعها من الصدور لمدة ستة شهور في أيار عام ١٩٨٦.

ومما جاء في البيان «إن هذه المصادرات المتكررة فيها مس خطير بحرية الصحافة».

وتجدر الإشارة الى أن مجلة «المستقبل» هي المجلة الوحيدة من مجلات وصحف المعارضة المسموح بإصدارها في تونس.

على صعيد آخر، أصدرت الرابطة التونسية لحقوق الإنسان، يوم الخميس الماضي، بياناً أوضحت فيه أن ١٥ نقابيا من بينهم ثلاثة من اعضاء القيادة السابقة للاتحاد العام للشغل القي القبض عليهم، مؤخراً، في العاصمة التونسية وبعض المدن الأخرى.

وذكرت الرابطة أن من بين النقابيين الذين يجري استجوابهم منذ بداية الشهر الماضي ثلاثة من الأعضاء السابقين في المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغل وهم: عبد السلام جراد وعلي رمضان وكامل سعد.

ووجهت رابطة حقوق الإنسان نداء الى السلطات التونسية من أجل اطلاق سراح جميع النقابيين بمن فيهم الزعيم النقابي الحبيب عاشور، الذي اقالته السلطات من منصب الأمين العام للاتحاد العام للشغل وأودعته السجن، قبل عام، لمدة ٧ سنوات بتهمة ملفقة حول «سوء الإدارة»!

ودعت الرابطة الى احترام حقوق النقابيين في حرية التعبير والتنظيم.

امر احترازي يحظر هدم او اغلاق منزل في عرابة جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت المحكمة العليا، يوم الجمعة ١/٣٠، امراً احترازياً يحظر على سلطات الاحتلال اغلاق او هدم منزل عائلة جمال عطاري (من قرية عرابة ـ قضاء جنين)، شقيق سعيد عطاري المعتقل في سجن جنين بتهمة امنية.

صدر الامر بناء على دعوى قدمتها المحامية ف. لانغر، على خلفية معلومات تفيد بأن السلطات تنوي اغلاق المنزل المذكور. وتضمنت الدعوى نسخة عن الشكوى التي قدمتها لانغر، قبل ايام، الى المستشار القضائي العسكري في المناطق المحتلة حول تعذيب موكلها سعيد عطاري.

مسؤول سوفييتي :

عمل تخريبي وراء كارثة الطائرة التي أقلت سامورا ميشيل

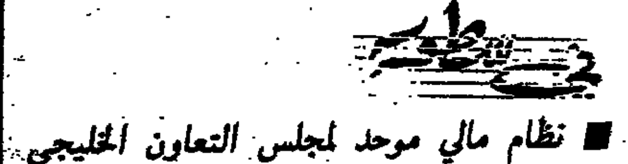
● موسكو ـ «تاس» ـ لا تدع الحقائق مجالا للشك في ان حادث الطيران، الذي وقع للطائرة «تو ١٣٤» التي كانت تقل الرئيس الموزمبيقي سامورا ميشيل، كان نتيجة تأثيرات تخريبية مقصودة من برج مراقبة كاذب كبير القوة يقع وراء حدود مطار مابوتو. ذكر ذلك نائب وزير الطيران المدني للاتحاد السوفييتي، ايفان فاسين في مؤتمر صحفي عقد، في نهاية الاسبوع، في موسكو للصحفيين السوفييت والاجانب.

وقال ان تأثير البرج الكاذب ادى الى انحراف الطائرة عن المسار المقرر للتحليق واصطدامها بالارض في منطقة جبلية التضاريس في اراضي أفريقيا الجنوبية.

وقال نائب الوزير: وحتى التعرف السطحي على الانباء في الصحافة الغربية بصدد الكارثة يشهد على ان الاوساط الرجعية المعادية للاتحاد السوفييتي تحاول، مستغلة هذه الامور لغايات استفزازية، تحريك موجة جديدة من الهستيريا المعادية للسوفييت لتحويل انظار الرأي العام عن رؤية الظروف الحقيقية لحادث الطائرة الموزمبيقية. وكان الحافز المباشر الدافع الى اثارة الصحافة الغربية حملة تضليل جديدة ما يسمى المرافعات التي اجراها نظام بوتا في المحاكمة بصدد التحقيق في ملابسات كارثة الطائرة والتي بدأت في افريقيا الجنوبية يوم ٢٠ كانون الثاني الماضي. وتناقض انشطة هذه المحكمة القواعد المرسومة من قبل المنظمة الدولية للطيران المدني «ايكاو».

وقال المتحدث ان تحليل اعمال الطاقم يبين انه كان طيلة فترة التحليق في حالة الاهلية للعمل وكان في تمام السيطرة على سير التحليق ودقة الاتصال مع خدمات المطار الارضية بصدد مسار التحليق وتابع بالشكل اللازم المعلومات المختصة بحركات التحليق والملاحة الجوية المرسلة الى الطائرة.

وذكر فاسين ان وجود البرج الكاذب في منطقة سقوط الطائرة تؤكده كذلك حقيقة ان طائرة بوينغ ٧٣٧ للركاب التابعة لشركة الطيران الموزمبيقية والتي كانت محلقة في رحلة جوية الى مابوتو من بيرا عقب طائرة تو ـ ١٣٤ بمدة خمسين دقيقة انحرفت ايضا عن المسار وفضلا عن ذلك عثرت اللجنة الثلاثية الاطراف في موضع الحادث على اثار موضع مخيم خفي عسكري الطراز ازيل في اليوم التالي لوقوع الكارثة.



■ نظام مالي موحد لمجلس التعاون الخليجي

● القاهرة ـ «تاس» ـ تعد دول مجلس التعاون الخليجي خطة لاقامة نظام مالي موحد. وقد عقد مدراء البنوك المركزية اجتماعاً في ابو ظبي (عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة) مكرسا لهذه القضية. وناقش اخصاصيون في شؤون المالية من البحرين والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان والعربية السعودية مبادىء توحيد سعر صرف العملات. وتعتبر دول مجلس التعاون خطة اقامة نظام مالي موحد احدى الخطوات في طريق التكامل السياسي والاقتصادي الذي تتبعه حاليا.

■ صندوق النقد الدولي يواصل الضغط على مصر

● القاهرة ـ «تاس» ـ يواصل صندوق النقد الدولي الضغط على مصر بهدف اخضاع اقتصادها الى الاحتكارات الغربية. فقد طلب ممثلو الصندوق، مجدداً ابان مباحثات جرت في القاهرة، من السلطات المصرية تقليص دعم الدولة لاسعار سلع الاستهلاك العام والتخلي عن زيادة اسعار النفط وفرض سعر صرف العملة الوطنية بما يضر بمصالح مصر.

وأشارت صحيفة «الاهالي» القاهرية في تعقيب على هذه المطالب (الضغوط) الى انها ستؤدي الى مواصلة ارتفاع الاسعار.

■ بنازير بوتو تنجو من محاولة اغتيال

● كراتشي ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان بنازير بوتو، زعيمة المعارضة الباكستانية، نجت من محاولة اغتيال تعرضت لها في جنوبي باكستان.

ونقلت الوكالة عن مصدر في حزب الشعب الباكستاني ان رجالا مسلحين هاجموا سيارة بنازير بوتو بالقرب من قرية مجهول شمالي حيدر اباد. ولم تكن زعيمة المعارضة الباكستانية في داخلها. وان المسلحين فتحوا النار واختطفوا ثلاثة اشخاص كانوا في داخل السيارة وهم الحارس الشخصي لبوتو وسائقها واحد مساعديها.

■ نيكاراغوا تطلق سراح جاسوس امريكي

● ماناغوا ـ «ادن» ـ اطلقت حكومة نيكاراغوا، الأسبوع الماضي، بناء على دوافع انسانية سراح الجاسوس الامريكي سام هول، الذي اعتقل في كانون الاول الماضي. وغادر سام هول البلاد، في اليوم نفسه، متوجهاً الى الولايات المتحدة.

وكانت قوات الامن في نيكاراغوا قبضت على الجاسوس هول بالقرب من قاعدة «بونتا هويته» الجوية القريبة من ماناغوا. ونظراً للوثائق التي عثر عليها في حوزته والتي تثبت جرمه فقد اعترف بعد اعتقاله بالقيام باعمال جاسوسية.

■ تثبيت مبدأ عدم الانحياز في دستور مالطا

● فاليتا ـ «ادن» ـ ثبت برلمان مالطا، الأسبوع الماضي، مبدأ الحياد وعدم الانحياز في دستور الجمهورية.

وادخل حظر الانتماء الى اية احلاف عسكرية، بناء على مبادرة الحكومة، في دستور البلاد.

توقع لقاء عرفات وحبش وحواتمة في اطار مؤتمر الكتاب الفلسطينيين التوحيدي

● تونس ـ افادت مصادر فلسطينية في تونس ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيبدأ، الاسبوع الجاري، زيارة الى الجزائر تستغرق عدة أيام ويلتقي خلالها مع عدد من قادة الفصائل الفلسطينية، بينهم حبش وحواتمة، لتعميق الحوار والتفاهم بشأن وحدة الفصائل الفلسطينية. وذلك على هامش الاجتماع التوحيدي لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي سيفتتح يوم ٨ الجاري في العاصمة الجزائرية.

هذا وصرّح عرفات، في حديث مع «الاتحاد» الظبيانية، بأن صفحة جديدة فتحت في العلاقات الفلسطينية الاردنية. وقال انه اتفق مع الملك حسين، خلال مؤتمر القمة الاسلامي، على العمل من اجل فتح صفحة جديدة بين الاردن وبين منظمة التحرير الفلسطينية وتدعيمها. واعرب عرفات عن امله في فتح صفحة جديدة اخرى مع سوريا.

اليوم الاستفتاء على الدستور الجديد في الفلبين

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ يتوجه اليوم ٢٥ مليون ناخب فليبيني الى صناديق الإقتراع للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء حول الدستور الجديد في الفليبين.

ويجري هذا الاستفتاء غداة سلسلة من الأزمات المتكررة التي هزت الفليبين كانت آخرها محاولة الانقلاب، التي دبرها العسكريون الموالون للرئيس الفليبيني المخلوع، فرديناند ماركوس، ولكنها احبطت يوم الخميس الماضي. وقد أعلنت رئيسة الفليبين في اعقاب ذلك أنها ستقوم بعملية تطهير واسعة في الجيش.

وافادت الأنباء أن ماركوس حاول، في مطلع الأسبوع الماضي، قيادة محاولة الانقلاب الا انه فشل في ذلك.

وعلى صعيد آخر، أعلن الشيوعيون في الفليبين عشية الاستفتاء أنهم قطعوا المفاوضات مع آكينو، التي كانت قد اوقفت في ٢٢ من الشهر الماضي، احتجاجاً على مصرع ١٥ فلاحاً برصاص القوات الحكومية في اليوم نفسه.

وقد نشرت اعداد كبيرة من قوات الأمن الفليبينية في جميع أنحاء الفليبين، اذ تم تعبئة نحو ٥٠ الف عسكري ورجل بوليس للحيولة دون ان يشوش المعارضون على عمليات التصويت ولا سيما اليمين المتطرف.

وفيما يلي النقاط الرئيسية في مشروع الدستور الجديد الذي سيحل مكان دستور العام ١٩٧٣.

احتفاظ الرئيس الحالي، كورازون أكينو، ونائب الرئيس، سلفادور لوريل بمنصبيهما حتى حزيران ١٩٩٢.

ـ تأسيس كونغرس على غرار الكونغرس الامريكي يضم مجلس شيوخ من ٢٤ عضوا ينتخب كل ستة أعوام ومجلس نواب من ٢٥٠ عضوا ينتخب كل ثلاثة أعوام. واجراء الانتخابات التشريعية يوم ١١ أيار المقبل

ـ عودة القوات المسلحة الى القيام بمهام عسكرية بحتة بعد أن كانت قد شاركت في السلطة السياسية منذ اعلان قانون الاحكام العرفية عام ١٩٧٢ (أوقف العمل به عام ١٩٨١).

ـ يتولى الكونغرس تشكيل مجلس تقني يعين أغلبية أعضائه من القطاع الخاص وتكون له اليد الطولى في السياسة المالية للبلاد.

ـ انسحاب أمريكا من قواعدها عام ١٩٩١ ما لم يقرر الكونغرس او الناخبين عن طريق الاستفتاء عكس ذلك.

ـ منح الحكم الذاتي للجزء المسلم من جزيرة ميندناو.

ـ يقرر الكونغرس الاصلاح الزراعي الذي يقضي بدفع تعويضات مناسبة لمن ستنزع أراضيهم واحترام حقوق الملكيات الصغيرة.

ـ اقامة نظام قضائي مستقل.

ـ اقامة لجنة مستقلة لحقوق الانسان.




حيفا تستضيف الفرقة النصراوية للرقص

● اكثر من الفي شخص شاهدوا الفرقة والانطباع: بُعد جديد في حياتنا الثقافية ●

● حيفا – لمراسلنا – قامت الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث بتقديم عرضين يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٨٧/١/٣٠ في مدينة حيفا. والفرقة بقيادة نهاد وعميق شمشوم وطاقم المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وقد غصت قاعة هيت روتشيلد في حيفا حيث جرى العرضان بالمئات من حيفا وخارجها وقدر عدد الحضور في العرضين بأكثر من الفي شخص، شاهدوا وعلى مدى اكثر من ساعتين مجموعة من الرقصات الحديثة والشعبية الرائعة.

وتخللت الرقصات فقرات غنائية قدمها امل مرقس وخليل ابو نقولا.

ومن لفت النظر حقاً جمال الملابس التي ارتداها الراقصون والراقصات في كل رقصة وكذلك جمال الملابس التي ارتداها مؤديا الأغاني. واضافة الى هذا جمال اللوحة الديكورية التي تبدلت من فقرة الى اخرى بما ينسجم مع الاغنيات والرقصات.

وعبر العشرات من الحضور، في ختام الأمسيات، عن سرورهم واعجابهم بالعرض الذي قدمته الفرقة النصراوية مؤكدين انه – العرض – يشكل بعداً جديداً في حياة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل الثقافية والحضارية والفنية.

رسالة مفتوحة الى القادة المسلمين
إما أن تستسلموا!
وإما أن تدخلوا كامب ديفيد وتدفعوا الجزية.. وإلا الحرب ؟؟!!
شامير

■ بريشة ناجي العلي – خاص بـ «الاتحاد» ■

مهرجان حاشد في الناصرة احياء لذكرى رحيل راشد حسين

■ التوجه الى مؤتمر الكتاب الفلسطينيين في الجزائر ان يحققوا الوحدة ■

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «كان راشد حسين شهابا سطع فجأة. تكلم بلغة جديدة رشيقة ومباشرة نحو الهدف بدون تلعثم وكانت قضية شعبه العمود الفقري في شعره ونتاجه، وعليه كان من الطبيعي ان يغزو نتاجه كل القلوب وان تتفتح له كل الجوارح» – هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في سياق الكلمة التي القاها في المهرجان الذي عُقد في الناصرة، يوم الجمعة الماضي، ٨٧/١/٣٠، احياء للذكرى العاشرة لوفاة الشاعر راشد حسين.

وعقد المهرجان بمبادرة «دار الاسوار – مؤسسة الثقافة الفلسطينية» و«المؤسسة الشعبية للفنون» وتحت رعاية بلدية الناصرة الدمقراطية، في المركز الثقافي البلدي حيث غصت القاعة بجمهور غفير من الادباء والشعراء والكتاب ورؤساء سلطات محلية وغيرهم من الشخصيات الاجتماعية ومن اقارب الشاعر الشهيد ولفيف من اهل قريته، مصمص.

هذا وتلقى المهرجان تحية من رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الشاعر الكبير محمود درويش قرأها عنه الشاعر سميح القاسم، الذي قرأ، ايضا، قصيدة محمود درويش في رثاء راشد حسين.

وافتتح المهرجان وتولى عرافته صاحب «دار الاسوار» يعقوب حجازي.

وكان اول المتحدثين في المهرجان رئيس بلدية الناصرة المضيفة، النائب توفيق زياد، فأشار الى مكانة راشد حسين الادبية قائلا انه كان احد الذين وقفوا في الصدارة في حديقة الشعر الفلسطيني.

وتطرق زياد الى فترة الخلاف بين راشد حسين واخوانه الشيوعيين وقال: «انها كانت مرحلة شاذة ناجمة عن اساءة فهم العلاقة بين الوطنية والشيوعية لكن من منطلق نظيف وصادق. ثم تغلبت القاعدة على الشواذ وواصل راشد تطوره الوطني كشاعر وكمناضل وكانسان».

واستغل زياد المناسبة لدعوة الاخوة الادباء والكتاب الفلسطينيين الى ارساء قواعد الوحدة الوطنية في مؤتمرهم المقبل الذي سيعقد في الجزائر. وقال: «ان قضية الشعب الفلسطيني، قضية راشد حسين وقضيتنا، سوف تنتصر حتما لانه لا يزال في الدنيا خير فلا نزال نعيش ونكتب ونكافح ونجوع ونعرى ونتحدى ونستشهد. وهذا دليل على ان الدنيا بخير».

ثم تحدث الشاعر سميح القاسم، عن «المؤسسة الشعبية للفنون» وعن «دار الاسوار». فبدأ الحديث عن معرفته براشد في مدرسة الناصرة البلدية راويا بعض حكايا وذكريات تلك الايام. وتطرق الى راشد شاعراً ومناضلا مستشهدا بقصائد الشاعر الراحل في المهرجانات والمناسبات الوطنية.

وتحدث الشاعر علي الخليلي، رئيس تحرير مجلة «الفجر الادبي». فقال: لقد جمعنا قصائد راشد ومقالاته وخواطره حيّة حيّة فوجدناه رائدا في فترة حرجة.

وتحدث زميل راشد في ايام الدراسة الثانوية، عمر حمودة الزعبي، فقال: «كان راشد ترجمانا صادقا لآلام وآمال شعبه».

وتحدثت الكاتبة الفلسطينية، حنان عواد فأشارت الى اهتمام راشد بالمرأة الفلسطينية الثائرة. والقت قصيدة رثاء بعنوان «النصر والفداء» اهدتها لكل شهداء فلسطين.

والقى الشاعر طه محمد علي كلمة معبرة كانت عبارة عن حوار بسيط حول امور بسيطة مع الشاعر الراحل. وقال ان راشد ذخر كل الوطنيين والتقدميين.

والقى الشاعر اسعد الاسعد، رئيس تحرير مجلة «الكاتب» الادبية الصادرة في القدس العربية، كلمة قال فيها: كان راشد «منارة من المنارات التي انارت لنا الطريق». وتطرق الى موضوع الوحدة الفلسطينية فقال: «لقد انفرط عقد وحدتنا عندما ظن بعض القادة ان الطريق الى القدس تمر عبر الانظمة الرجعية مثل البلاط الهاشمي». ووجه الاسعد الدعوة الى الاخوة الأدباء الفلسطينيين الذين سيعقدون مؤتمرهم في الجزائر الى اعادة الوحدة بينهم لان الشعب الفلسطيني كله بانتظارها.

وتحدث الشاعر والمربي شكيب جهشان فقال: «كان راشد زنبقة شقت طريقها ونمت ثم صار سنديانة ثم نسرا يحلق كي يكتشف القمم له ولابناء شعبه».

وتحدث زميل راشد ايام الدراسة الشاعر محمود دسوقي عن ذكريات المدرسة والقى بالمناسبة قصيدة رثاء لقيت استحسان الحضور.

وتلاه المربي فتحي فوراني، فأشار الى ان راشد ارعب السلطات الاسرائيلية في حياته وارعبها اكثر لدى مماته.

وتحدث الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الجديد». فقال: كان راشد مثل نيزك اضاء واختفى الا ان حياته القصيرة كانت غنية. وكان مثلا على ان جماهيرنا قادرة على البقاء في الارض جسديا وروحيا وتراثيا. واشار الى تجديد راشد في الشعر والى قدرته على فهم الإحداث وادراكها والرد عليها. كما اشار الى نشاط راشد الشعري في «الاتحاد» و«الجديد».

واختتم قائمة المتكلمين عم الشاعر راشد حسين، السيد خالد حاج محمود إغبارية. فشكر القائمين على مهرجان الذكرى باسم ذوي راشد حسين.

وتخللت الكلمات قراءات شعرية من شعر راشد حسين قدمها عريف الاحتفال وسامية بكري (قزموز) وهويدا نمر. وقدم الطفل سليم دعيبس عيود معزوفتين موسيقيتين على البيانو. وقدم الفنان الفلسطيني، مصطفى الكرد، مجموعة من الاغنيات الرائعة وكان بعضها من كلمات راشد حسين.

وقرأ عريف المهرجان مجموعة من التحيات التي وصلت وكانت من: مجلة «العودة» – المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ولجان العمل الثقافي الدمقراطي في المناطق المحتلة ورابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة.

كما قرأ تحية الادباء والشعراء والكتاب ومحرري الصحف الشيوعية الى مؤتمر الادباء والكتاب الفلسطينيين في الجزائر.

● رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد يُلقي كلمته في المهرجان. ويظهر على منصة المهرجان من اليسار سميح القاسم وشقيق راشد حسين، رياض حسين وحنان عواد ومحمود دسوقي وفتحي فوراني وعمر الزعبي وطه محمد علي (غير مرئي) ويعقوب حجازي وعلي الخليلي.

(صورة خاصة)

شيء ما يلفت النظر

أ.ب. يهوشواع، مرة أخرى ؟

■ كل كتاب جديد يصدر للكاتب أ.ب. يهوشواع يعتبر في هذه البلاد حدثاً أدبياً. وتنشغل به وسائل الاعلام. وقد صدرت له مؤخراً رواية بعنوان «مولخو» عن معاناة رجل في الخمسينات، من أصل سفردي، توفيت زوجته بمرض السرطان فتتغير نهج حياته واصبح ناقما على كل شيء، الى أن يتخلص شيئاً فشيئاً من هذه الصدمة في أواخر سني حياته.

ليس المهم هنا روايته الجديدة، ففي جميع كتاباته نجد ما يثير الاهتمام. فهو كاتب يتميز بأسلوب خاص ويعالج في رواياته مواضيع عديدة مرتبطة بالواقع الاسرائيلي. وهو كاتب غاضب وناقم ومصاب بخيبة الأمل من حال الدولة الصهيونية التي يصر على التمسك بصهيونيتها حتى انه يؤيد اقامة دولة فلسطينية الى جانب أسرائيل من هذا المنطلق، ليحافظ على يهودية وصهيونية الدولة. ولكن كثيراً ما يصب غضبه ونقمته ليس على المسؤولين المباشرين عن الاوضاع التي آلت اليها «الدولة اليهودية»، وبالاساس على المتمسكين بالنظرية الصهيونية، القائمة على التوسع والاستعلاء القومي، وانما يصب غضبه على ضحايا هذه السياسة، خصوصاً قيادة الشعب الفلسطيني وحتى على الشعب نفسه. وكنت أتصور ان نقمته هذه علينا ناجمة فقط عن عقدة القلق والخوف التي تلاحقه، او عن فشل النظرية الصهيونية، ولكن يبدو ان سبباً آخر يدعوه لأن يغضب علينا، نحن العرب، وهو «كوننا ابناء عمه» وهذه «القرابة العائلية» تجيز له ان يغضب علينا كما يغضب على اخوانه اليهود.

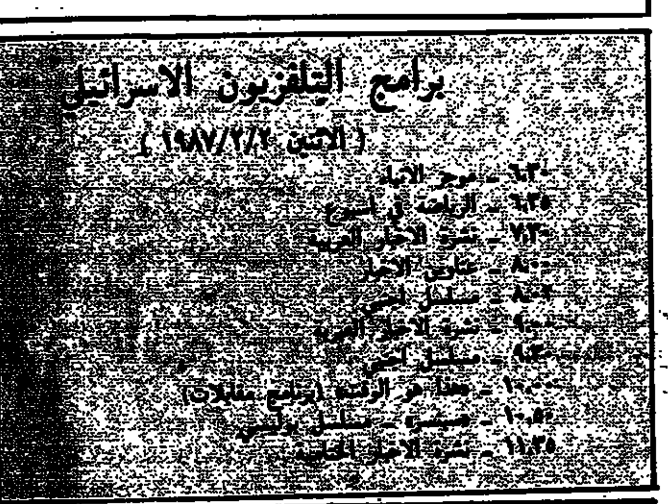
قال في مقابلة نشرتها «معاريف» (الجمعة ٨٥/١/٣٠): «بالنسبة لي العربي، كان دائماً ابن العم وليس الاخ. ولذلك فانني اسمح لنفسي ان «اتعصب» عليهم كما على ابناء شعبي. وعندما اتحدث مع انطون شماس، فقد تحدثت بشكل فظ ومكشوف مثلما اتحدث مع اليهود. بدون مداهنة. وبدون المراءاة التي يلجأ اليها رجال السلام اذ يخشون المس بهم (اي بالعرب. س.ن). مع كل حماقتي فانني استطيع ان اتحدث بصراحة بالذات مع اولاد عمي».

ماذا قال لانطون شماس ؟

قال له : اذا كان لا يعجبك العيش في الدولة اليهودية احمل امتعتك وانقلع مئة متر شرقاً، الى الدولة الفلسطينية !.

هكذا يا ابن العم !!..

● سلمان ناطور ●



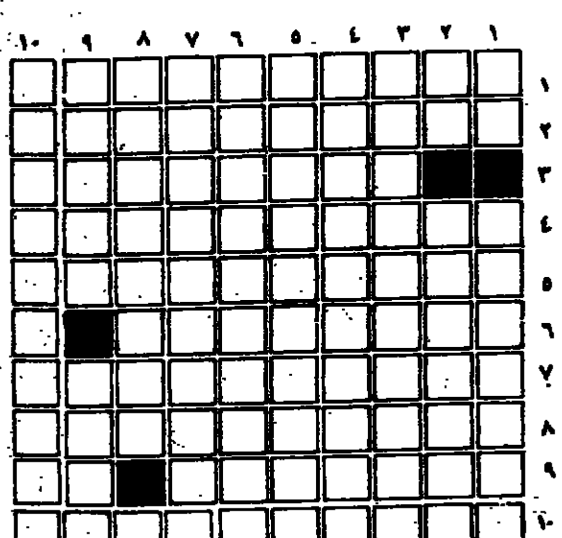
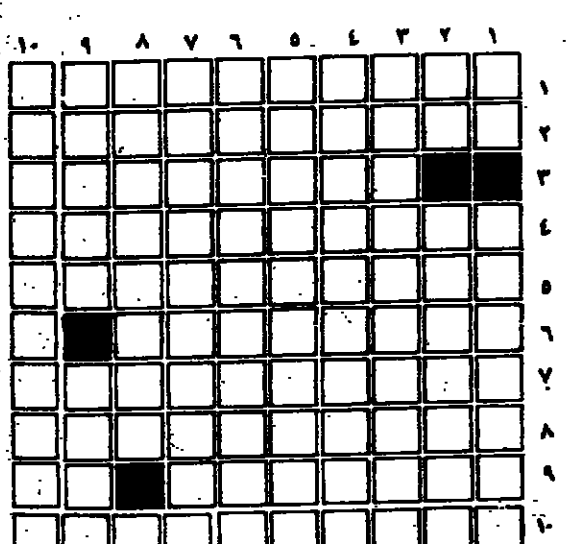
برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاثنين ١٩٨٧/٢/٢)

٦:٣٠ – موجز الانباء
٦:٣٥ – الرياضة في اسبوع
٧:٣٠ – نشرة الاخبار العربية
٨:٠٠ – عناوين الاخبار
٨:٠٢ – مسلسل اجنبي
٩:٠٠ – نشرة الاخبار العبرية
٩:٣٠ – مسلسل اجنبي
١٠:٠٠ – هذا هو الوقت (برنامج مقابلات)
١٠:٥٠ – [illegible] – مسلسل بوليسي
١١:٣٥ – نشرة الاخبار الختامية

كلمات متقاطعة

*** لغز (٤٢٩) ***

□ اعداد: محمد ياسين شحادة – طمرة □

أفقي :
١) ممثل مصري
٢) بلدة فلسطينية محتلة + دولة امريكية (غير معرفة)
٣) حرف جر + ثلثا باب + قطعا وجزءاً (معكوسة)
٤) حرف نحبه + جزيرة الحرية + حائط جداري
٥) من الحيوانات + في الجسم (معكوسة) + نقص + كمل
٦) ثلثا يوم + دولة افريقية + شع
٧) متشابهان + اسم علم مذكر + أقدم الى الانتخابات
٨) رد او دفن + تربه (مبعثرة) + في السماء
٩) للنداء + من الطيور – حرف عطف
١٠) نعلم بالشيء + عجوز (معكوسة) + تحصي (مجزومة)

عمودي :
١) صفار البيض – حسب + اسم علم مذكر
٢) فك – شهر ميلادي + بين جبلين + فعل الأمر من إداء
٣) اديب مصري راحل
٤) اسم بطل خيالي حارب الطواحين الهوائية للروائي سيرفنتيس – سقي
٥) من المعادن
٦) اداة جزم + أتجمد + هروب
٧) مدينة محتلة + حرف عطف + عاصمة عربية (غير معرفة)
٨) فشل وسقط + فيضان + دق
٩) عاصمة عربية – باسل
١٠) حرف + مطرب عربي راحل

*** حل لغز رقم ٤٢٨ ***

أفقي:
١) زهرة المدائن
٢) هم – ماركس
٣) رسا – أمجد + د
٤) زار – ط – د
٥) أتم – مغلق – شع
٦) هلش – تنهي – رق
٧) يأت – حي
٨) كم + جلد + اذن – أد
٩) رسام + عب + وز
١٠) كادح – دخ + لا
١١) ب + سلمان ناطور
١٢) ي + من فمك أدينك

عمودي :
١) زهر + زاهي كركبي
٢) همسات + دامس + اسم
٣) رما + رمش + تجادلن
٤) لمح + مف
٥) من – دع – أم
٦) غن – أب – تك
٧) مماطلة – ذو – تا
٨) دام – في – تزداد
٩) أرج – خطي
١٠) أكد – شرح + اللون
١١) نسدد + عقيد + بارك

مهرجان السينما العربية في باريس في نيسان القادم



● هند رستم ●

● باريس – من و.ص.ف – يقام المهرجان الخامس للسينما العربية خلال الفترة من الاول الى الرابع عشر من نيسان القادم في احدى دور السينما في الحي اللاتيني في باريس.

ومن المقرر عرض ستين فيلماً في هذا المهرجان من بينها الافلام التي انتجت حديثاً وكذلك الافلام القديمة. كما سيتم تكريم الممثلة المصرية هند رستم خلال المهرجان والمخرج نيازي مصطفى احد رواد السينما المصرية. ويتضمن المهرجان مجموعة من افلام المخرجين العرب المقيمين في فرنسا تعرض تحت اسم «سينما المهجر».

اجراء عملية جراحية نادرة في مستشفى «ابو ظبي»

● الكويت – «تاس» – تمكن فريق من جراحي الاوعية الدموية والصدر في مستشفى «ابو ظبي» من انقاذ حياة طفلة في اللحظات الاخيرة حينما اجروا لها عملية جراحية نادرة لازالة جزء من الشريان الاوسط كان من الممكن ان يؤدي انفجاره الى موتها في ثوان معدودة وتركيب شريان صناعي مكان الذي تم استئصاله.

وافادت وكالة «كونا» في خبر لها من «ابو ظبي» بأن نجاح هذه العملية الجراحية التي اجريت منذ اسبوع يعد الحالة الرابعة الناجحة التي سجلت عالمياً. وان العملية استغرقت ٨ ساعات كاملة وفقدت الطفلة في اثنائها ٦٠ بالمئة من دمها وتم تعويضه قبل انتهاء العملية.

وقد تحسنت حالة الطفلة وستغادر المستشفى خلال عشرة ايام.

اغلى مصاغ في العالم

● اغلى مصاغ في العالم تمتلكه الأميرة غلوريا فون ثورن اند تاكسس، في بافاريا، المانيا الغربية. والمصاغ مصنوع من قلادة ذهبية عرضها اربع بوصات مزينة بعدد من قطع الماس النادرة والزمرد، ويقدر ثمنها بحوالي ٥ ملايين دولار.

والاميرة وزوجها الامير يوهانس هما اكبر ملاك العقارات في كل اوروبا. فهما يملكان عشرة قلاع و٨٠ الف هكتار، واكبر القلاع التي يمتلكانها تحتوي على ٥٠٠ غرفة، ويقوم على خدمتها ١٤٦ شخصاً، وفي هذه القلعة عدد من ساعات الحائط تحتاج الى عامل متفرغ ليقوم بملئها يومياً.

برنامج «اليونيسكو» لمشروعات الاتصالات في العالم الثالث

● خصص المجلس الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الإتصالات التابع لليونيسكو مبلغاً اجمالياً قدره مليونين و ٢٧٠ ألف دولار لانجاز ٦٩ مشروعاً في «العالم الثالث».

وتخصص من هذا المبلغ نسبة نحو ٣٢٪ لافريقيا و٣٠٫٣٩٪ لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي و١٧٫٤٤٪ لآسيا ومنطقة المحيط الهادي و ١٥٪ للدول العربية.

وقد تحددت ميزانية البرنامج لعام ١٩٨٧ بمبلغ مليوني وخمسمئة ألف دولار تشمل، بالاضافة الى الحصص الخاصة بالمشروعات، مئة ألف دولار تخصص للتدريب و ٨٠ ألف دولار للمساعدة التمهيدية و ١٥ ألف دولار للتنمية.

ومن بين المشروعات التي اختيرت بالنسبة لافريقيا مشروعان يتعلقان بالتدريب وتنظيم المهن في مجال الاتصالات للمرأة ووكالة الأنباء الافريقية وتنمية صناعة التلفزيون والمعهد الاقليمي الافريقي للسينما والتلفزيون.

وعلم أن البرنامج سيساند مركز التدريب من أجل تنمية التصوير الخاص بمختلف وسائل الاعلام وكذلك وكالة الأنباء الأمريكية اللاتينية واتحاد الاذاعة الخاص بأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

كما خصص مبلغ مئة ألف دولار لمشروع التدريب والتنمية في مجال الاذاعة لمنطقة المحيط الهادي، بينما خصص مبلغ خمسين ألف دولار لتدريب الصحفيين وتنمية وسائل الاعلام المطبوعة في منطقة المحيط الهادي.

وأخيراً تحصل مشروعات التدريب في مجال الاتصالات باليمن الشمالية والجنوبية وفي السودان مبلغ ٥٥ ألف دولار لكل منها.

١٠٠ مليون امي في الدول الرأسمالية

● يقدر عدد الاميين في البلدان الرأسمالية المتطورة، حالياً، بـ ١٠٠ مليون. وفقاً لتقييم «متحفظ» فان حوالي ٥ بالمئة من سكان البلدان الغربية يجهلون القراءة والكتابة. لقد توصل الى هذا الاستنتاج نوربرتو بوتاني، احد العاملين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ويؤكد انه على الرغم من ان اغلبية الاميين ترددوا على المدارس فلم يتسن لهم تعلم القراءة والكتابة بدرجة كافية.

ان ظاهرة «شبه الامية» قد انتشرت على نطاق واسع، فبناء على الدراسة التي اجريت في الولايات المتحدة العام ١٩٨٤ تبين ان ٦٠ مليون شخص، اي حوالي ثلث الامريكيين لم يكونوا يعرفون الا مبادىء القراءة والكتابة.

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية).

فريق ياباني يقوم بأعمال استكشافية داخل الهرم الأكبر

● القاهرة – و.ص.ف – بدأ فريق من جامعة «واسدا» اليابانية في طوكيو يوم الاحد الماضي، أعمالا استكشافية داخل هرم خوفو في مصر متبعاً اسلوبا يعتمد على الموجات الكهرومغناطيسية.

ويرئس الوفد الياباني البروفيسور تونوشي استاذ الفيزياء الارضية وتساعده مجموعة من المهندسين المعماريين وعلماء المصريات في هذه الجامعة. وتتمثل مهمة البعثة اليابانية، التي تستغرق اسبوعاً، في حفر جدار الممر المؤدي الى غرفة الملكة في الهرم الاكبر وهي الجدران التي سبق فحصها بواسطة اداة لقياس الجاذبية الارضية في ايلول الماضي بواسطة اثنين من المهندسين المعماريين الفرنسيين هما جيل دورميون وجان بابتيست جوادين.

وقد صرح احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية، في مؤتمر صحفي، ان عمل البعثة اليابانية لا يعني الشك في النتائج التي توصل اليها المهندسان الفرنسيان ولكنها محاولة لاستخدام اسلوب آخر للمساهمة في كشف خبايا واسرار الهرم. وقد عرض جهاز القياس بالموجات الكهرومغناطيسية خلال هذا المؤتمر الصحفي.

ومن المقرر ان يستأنف المهندسان الفرنسيان اعمالهما حسبما اوضح احمد قدري الذي اكد ان الاسلوبين، الفرنسي والياباني، غير متعارضين. وسوف يعمل كل فريق على حدة ثم تقوم مجموعة من الخبراء المصريين في الفيزياء وميكانيكا التربة والآثار بمقارنة نتائج الابحاث الفرنسية واليابانية.

ويتيح الجهاز الياباني قياس شدة الجاذبية على عمق يصل الى عشرة أمتار داخل جدار الهرم بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والكشف عن اي تجويف او انقطاع. وصرح البروفيسور تونوشي انه سيتم تحليل المعطيات التي يتم التوصل اليها بواسطة جهاز كمبيوتر صغير.

ووصف البروفيسور الياباني عمله بأنه لن يؤدي الى اتلاف شيء بالنظر الى انه لا يتطلب اية عملية تنقيب. كما سيقوم الفريق الياباني بفحص التربة المحيطة بالاهرامات وبتمثال ابو الهول.

وكان المهندسان الفرنسيان قد عملا لمدة ١٢ يوماً للبحث عن تجويفات في جدار الممر المؤدي الى حجرة الملكة وقاما بالحفر في ثلاثة أماكن في هذا الجدار. واسفرت نتائج قياس شدة الجاذبية عن العثور على رمال متبلورة. وستقوم البعثة الجديدة بتصوير ما يوجد داخل التجويفات بواسطة جهاز خاص يخترق الرمال.

نبتة الشوفان تكافح التدخين

● اوكرانيا السوفييتية – من «نوفوستي» – توصل علماء معهد الطب في مدينة ايفانو – فرانكوفسك في جمهورية اوكرانيا السوفييتية الى مستحضر جديد ضد التدخين.

وقد اثبتوا ان اضافة عصارة نبتة الشوفان الى العلكة العادية تجعل الانسان يكره رائحة النيكوتين والاقلاع عن التدخين.

وان حوالي ٨٠٪ ممن مضغوا هذه العلكة في سياق التجارب اقلعوا عن التدخين.

وتجدر الاشارة الى ان المستحضر الجديد لا يضر بالصحة ابداً.

اصرار على العلاج

● شيكاغو – الولايات المتحدة – عن و.ص.ف – استطاع مواطن امريكي يدعى رون هاي يعاني من السمنة ان ينقص من وزنه ٢٢٥ كغم على مدى عامين. وكان وزنه قبل ذلك يبلغ ٣٨٧ كغم ولم يكن عمره يتجاوز الثانية والثلاثين.

ولم يكن هاي يقوى على المشي او الصعود الى السيارة ولا يجد ملابس على مقاسه ولم يكن يغادر منزل والديه. غير ان الطبيب حذره من انه لن يكمل ٣٤ عاماً اذا لم ينقص وزنه. حينئذ قرر الذهاب الى جزر الباهاما ومكث هناك تسعة اشهر فقد خلالها ٢٢٥ كغم من وزنه بعد ان اتبع نظاماً غذائياً ورياضياً صارماً واصبح مجموع السعرات الحرارية التي يتناولها في اليوم ٨٠٠ فقط بعد ان كانت سبعة الآف.

وقرر الا يغادر معهد «فيتنس كلوب تشارلي» في ولاية شيكاغو – «ايلينوي» – قبل ان يصبح وزنه ٨٧ كغم. اذ ان طوله ١٨٠ سم.

«حياديّون!»

■ زجلية كمال ملحم – كفرياسيف ■

لا تقولوا ما بيعنينا
نحنا زْغار
والنار ما بتطال ايدينا
ما تأمنوا للنار
نار الحروب الـ بشعلوها كبار
ما تفرّق بين ناس وناس
بين كبار وزغار
لازم تِتفقوا على درب ومسار
ولازم توقفوا بصف اليسار
وما توقفوا تتفرّجوا على ظلم العباد
لأنه في جهنم قال المثل ما في حياد
واللي بيبنوا مستقبل الناس
وبيخططوا للبنا والعمار
مش مثل يا اللي بخططوا موت ودمار

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مجلس محلي كفرياسيف يندد بقرار المصادرة ويدعو الرأي العام اليهودي لاحباطه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتسع حركة مقاومة قرار مصادرة اراضي البعنة ودير الاسد ونحف في طول البلاد وعرضها. وقد بدأت تصل الى هيئة تحرير «الاتحاد» صور عن رسائل الاحتجاج على هذا الاجراء التعسفي.

ويقول مراسلنا في كفرياسيف ان المجلس المحلي في البلدة قرر، بالاجماع، في جلسته الاخيرة استنكار قرار المصادرة ومطالبة السلطات بالكف عن مصادرة اراضي العرب في اسرائيل.

وبعد ان اعلن المجلس انه يقف الى جانب سكان دير الاسد والبعنة ونحف في نضالهم من اجل الغاء المصادرة الذي يقضي على كيانهم يقول ان امر المصادرة يهدد كيان الشعب العربي في البلاد ويبعد السلام عن المنطقة كذلك يعلن المجلس انه لا يعارض في اقامة منشآت يهودية في البلاد بحيث لا تكون على حساب السكان العرب.

وفي ختام قراره دعا مجلس محلي كفرياسيف الرأي العام اليهودي الى الوقوف الى جانب اهالي هذه القرى للحيلولة دون تنفيذ قرار المصادرة. وقال انه سيبعث بهذا القرار الى الكتل البرلمانية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الاعمار ووزير الزراعة ووزير المالية ورياسة الكنيست ولجنة شكاوى الجمهور في الكنيست.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/٢/٢)

على الجبهة الفكرية

الجمود العقائدي

■ هو أسلوب للتفكير ينعدم فيه الموقف الديالكتيكي التاريخي من الوقائع والأحداث، ويتجاهل ظروف الزمان والمكان الملموسة، والوضع الملموس ■

ان التفكير العقائدي الجامد مضر في جميع ميادين النشاط النظري. ولكن خطره يتفاقم حين يتسرب الجمود العقائدي الى الايديولوجية الماركسية - اللينينية. ذلك ان الماركسية - اللينينية هي نظرية تحويل العالم تحويلاً ثورياً، وهي تشكل اساس السياسة العلمية والاستراتيجية والتكتيك العلميين التي تنتهجها الاحزاب الشيوعية والعمالية.

ان تشويه النظرية تشويهاً عقائدياً يؤدي حتماً الى الاخطاء في السياسة والى الاخفاقات الاستراتيجية والهزائم التكتيكية. والجمود العقائدي، مثله مثل التحريفية، هو مقدمة نظرية لمختلف ضروب التشويهات الانتهازية للايديولوجية الشيوعية والسياسة الشيوعية.

ان الجمود العقائدي لا يأبه لمبدأ التاريخية والنسبية للحقيقة، ومن جراء تجاهل الظروف الملموسة، تتحول الموضوعات الصحيحة الى مخططات مجردة، منفصلة عن الواقع. وبما ان العقائدي الجامد لا يجيد تطبيق النظرية القائمة على الممارسة، فانه يوجه كل همه الى البحث عن استشهادات وأقوال وآراء تخص ذوي المكانة المعترف بهم والى التنسيق بينها، ومن جراء ذلك يحول ذوي المكانة من مربين ومعلمين الى أصنام. ولهذا يرتبط الجمود العقائدي، كقاعدة، بعبادة الفرد، بتقديس اقوال نظري واحد ما. ان الايمان الاعمى بذي المكانة، والانحناء أمامه يحلان محل دراسة الواقع، وتقييم الآراء القائمة تقييماً انتقادياً. ان هذا الموقف غريب عن روح الماركسية الخلاقة، و«ان تصديق شيء ما بلا براهين، ونفي التحقيق والتطوير الخلاقين انما هي خطيئة فادحة. وغني عن البيان ان مجرد التفسير لا يكفي لاجل التحقيق والتطوير» (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣، ص ٦٣٤). ان الاستفادة من التراث النظري ليست حفظ هذه الموضوعات أو تلك عن ظهر قلب بلا تفكير، وليست تكرارها بلا تفكير، بل هي عملية خلاقة لا يمكن ان تنحصر في مجرد نقل الحقائق الناشئة في ظروف معينة الى وضع آخر. وفي كل حالة بعينها يجب البت فيما اذا كان الوضع الراهن يتناسب مع الوضع الذي قيل بصدده هذا الرأي أو ذاك، فاذا لم يكن يتناسب تعين البحث عن حلول جديدة. ان التفكير العقائدي الجامد يعجز عن شمل لوحة الواقع المتطورة المعقدة، فهو موجه الى الماضي، ويعيش بتصورات ونظرات قديمة غالباً ما تكون بالية. وحيث يتغلب الجمود العقائدي، تكف النظرية عن التطور وتتحول من اداة للمعرفة والعمل الى مجموعة من الافكار الميتة. ان الجمود العقائدي، اذ يخنق النظرية الماركسية - اللينينية، يجرد الحزب الماركسي - اللينيني والطبقة العاملة وجميع الشغيلة من سلاحها، ويضعف النضال ضد الامبريالية، ويعرقل تكوين جبهة واسعة معادية للاحتكارات، ويحاول دفع الحركة الثورية في طريق المغامرات. ولهذا السبب كان النضال ضد الجمود العقائدي واجباً على جميع الشيوعيين وجميع الماركسيين - اللينينيين. وقد كتب لينين: «أما اليوم، فينبغي استيعاب حقيقة لا جدال حولها انه يترتب على الماركسي ان يحسب الحساب للواقع الحي، لوقائع الحياة الدقيقة، لا ان يتشبث بنظرية الأمس، التي هي، ككل نظرية، لا تفعل، في أحسن الأحوال، غير ان ترسم الجوهري، العام، غير ان تقترب من شمل تعقد الحياة» (المؤلفات الكاملة، المجلد ٣١، ص ١٣٤).

(معجم الشيوعية العلمية)

عمـــل الحـــزب الايديولوجي ومهامه الرئيسية

■ بقلم : نيقولاي فيسيلوف ■
(بروفسور، دكتور في التاريخ)

● يحتـل العمـل الايديولوجي مكانة هامة في نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي. وذلك لان التغيير الثوري للمجتمع غير ممكن الا بتغيير الانسان نفسه وبتثقيفه وتربيته. لقد نوه لينين، مؤسس حزب، الشيوعيين السوفييت، مراراً عديدة بأن تطوير وعي الجماهير يظل - كما هو دوما - الاساس والمحتوى الرئيسي لكل النشاط الحزبي. وأشار بشكل خاص الى ان الدولة الاشتراكية تستمد قوتها من وعي الجماهير. ولذا اعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي، ولا يزال، يعتبر تكوين الانسان الجديد، ليس فقط واحداً من الاهداف الاساسية، وانما شـرط حتمـي للبنـاء الشيوعي.

ولذا سعى الحزب دوماً، ولا يزال، الى ربط هذا العمل بوضع تأريخي محدد، وبالظروف الداخلية والخارجية التي يمر تطور المجتمع الاشتراكي فيها. كما يبدي الحزب اهتماماً دائماً بتحسين وتطوير تربية المواطن السوفييتي الفكرية السياسية وموقفه من العمل وسلوكه وأخلاقه.

لقد وضع المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي أمام الحزب والوطن مهام تاريخية كبيرة يرتبط تحقيقها وتطوير الاشتراكية الشامل، مباشرة، بمستوى وعي ونشاط الشغيلة. وجاء في تقرير اللجنة المركزية السياسي المقدم للمؤتمر: «وهام جداً اليوم بلورة فهم عميق لطابع المهام الراهنة ورؤية علمية راسخة للعالم ومبدئية وثقافة عميقة وموقف مسؤول من المهمات المطروحة وفي أي حقل».

وانطلاقاً من ذلك تزداد أهمية عمل الحزب الايديولوجي في الظروف المعاصرة. وقد اتسع مجاله بشكل ملحوظ وصار يشمل النشاط النظري والدعاية والتثقيف والتوجيه الحزبي لوسائل الاعلام والتعليم العام ودوائر الثقافة والتنوير والادب والفن.

هذا وان مطالب صارمة جداً توجه اليوم الى طابع ومحتوى النشاط الايديولوجي. ومعنى ذلك ضرورة رفع العمل الايديولوجي والفكري التربوي الى مستوى المهام الراهنة. وفي الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي ورد «ان الحزب سيفعل كل ما هو ضروري لاستخدام القوة المبدعة التحويلية للايديولوجية الماركسية - اللينينية بكامل طاقتها لتسريع تطور البلاد الاجتماعي والاقتصادي».

لقد حددت وثائق المؤتمر السابع والعشرين المهام الاساسية للحزب في ميدان العمل الفكري والتربوي وسبل بلوغها.

ان ما يعتبره الحزب الشيوعي السوفييتي رئيسيا في عمله الايديولوجي هو صياغة رؤية علمية ماركسية - لينينية لدى المواطن السوفييتي وتربيته على الاخلاص العميق للشيوعية والوفاء لها. ولذا يهتم الحزب بأن يستوعب الشغيلة النظرية الماركسية - اللينينية ويرفعوا من ثقافتهم السياسية ويشاركوا واعين في صياغة وتنفيذ سياسة الحزب. هذا ويلعب نظام التثقيف السياسي والاقتصادي، المتطور باستمرار، دوراً بالغ الاهمية في بلورة رؤية علمية لدى الشيوعيين واللاحزبيين.

وبالغ الاهمية بالنسبة للحزب تربية كل انسان على الاحترام العميق للعمل والحاجة اليه وتكوين وعي واضح لضرورة العمل المتفاني والمستقيم لخير المجتمع. فللعمل جانبه الفكري الاخلاقي، فضلا عن جانبه الاقتصادي، وذلك ان الانسان لا يصنع بعمله قيما مادية فحسب بل ويصقل افضل ملكاته ويؤكد ذاته كبناء نشيط للاشتراكية والشيوعية.

لقد أعطى المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي اهتماماً كبيراً لمسائل التأثير الفكري في حل جملة من المهام كترسيخ الاخلاق الشيوعية، واجتثاث العادات المنافية لنمط الحياة الاشتراكي، والتربية الوطنية والاممية والحقوقية. وقد حددت الاهداف والاتجاهات الملموسة للعمل في هذه الميادين وكذلك الاجراءات لبلوغها.

وأكد المؤتمر بأن المزية الاساسية لعمل الحزب الشيوعي السوفييتي على الصعيد الايديولوجي، في المرحلة الراهنة، هي ان هذا العمل يجري في ظروف صراع حاد بين الايديولوجيتين الاشتراكية والبرجوازية اللتين تعكسان التعارض بين النظامين العالميين : الاشتراكية والرأسمالية. وقد وصف المؤتمر «الحرب النفسية» التي تشنها الامبريالية بأنها ضرب خاص من العدوان. ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي واجبه في كشف التخريب البرجوازي في مجال الايديولوجيا واطلاع الشعوب بصدق على الانجازات الفعلية للاشتراكية وعلى سياسة الاتحاد السوفييتي الداخلية والخارجية ونمط الحياة السوفييتي.

وأهم ما يلفت الحزب الشيوعي السوفييتي النظر اليه هو الفعاليات الايديولوجية التي تتوقف على المراعاة الدقيقة لخصائص المرحلة التي تمر بها البلاد ولواقع الحياة الداخلية والدولية كما تتوقف على ربط هذه الفعاليات بالنشاط الاجتماعي وبالاجراءات السياسية والاجتماعية، وعلى حسبان المتطلبات الثقافية لجماهير الشغيلة والمقدرة على الاختلاط بالناس وممارسة العمل الفكري - التربوي بشكل ملموس واعتماداً على البراهين. وقد ورد في الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي ان وحدة الكلمة والعمل هو شرط لا بد منه في العمل الفكري - التربوي.

ان العمل الايديولوجي هو عمل ابداعي لا يقبل الشكلية والثرثرة والجمود والفهم السطحي ولا يعرف وسائل جاهزة صالحة لكافة الازمان وكافة أمور الحياة. ولذا أشارت وثائق المؤتمر السابع والعشرين الى ضرورة التطوير اللاحق لتنظيم العمل الايديولوجي والتخلص من الاشكال القديمة القليلة المردود، وتحديد موقف متكامل من العمل التربوي. كما ان اجتذاب الكوادر القيادية الى هذا العمل، وتطوير عملية ارشاد التربية الفكرية السياسية، والتنسيق الماهر لنشاط الاجهزة الايديولوجية والدراسة العميقة للخبرة المتوفرة والفهم الواضح لجوانبها الايجابية - كل هذا يتسم بأهمية كبرى.

ويجب أن يكون الانسان بالذات محور اهتمام العمل الايديولوجي كله. وانطلاقاً من ذلك، فان احد الأشكال الاكثر أهمية للتربية يجب ان يكون العمل مع الأفراد ومراعاة خصائص الناس والطابع الملموس - للغاية - للتأثير الفكري السياسي في تفكير الناس وتصرفاتهم. وهذا كله يجب ان يساعد، في آخر المطاف، على تعبئة الجماهير لتنفيذ المهام الموضوعة أمام البلاد.

ان عمل الحزب الشيوعي السوفييتي الأيديولوجي عمل معقد وواسع. وتزداد أهميته اكثر فأكثر. وقد علمنا لينين ان «تهيئة الجماهير بعينها تكتسب اهمية عظمى من وجهة النظر السياسية» وذلك في أثناء حل المهام الجديدة، ومستنداً الى هذه المقولة اللينينية يسير الحزب الشيوعي السوفييتي بالعمل الايديولوجي، بثبات وانتظام، معتبرا اياه قضية الحزب كله.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

اتحادات الشبيبة الشيوعية - معلومات موجزة

الشبيبة الشيوعية في الاكوادور

● العاصمة الاكوادورية ●

● تأسست عام ١٩٤٨، وهي من أكثر منظمات الشبيبة نفوذاً في البلاد. وقبلها كانت قد تأسست الشبيبة الاشتراكية في الاكوادور، عام ١٩٢٦ بمبادرة من الحزب الاشتراكي الاكوادوري (*).

والشبيبة الشيوعية احتياطي ومساعد للحزب الشيوعي في الاكوادور يعمل بقيادة الحزب ويتعاون معه على نحو وثيق على جميع المستويات ويطبق سياسته بين الشبيبة.

كسبت الشبيبة الشيوعية خبرة كبيرة من العمل في الظروف المعقدة لحياة الاكوادور السياسية. واضطلعت في الستينات، في أيام النهوض الثوري في البلاد، بدور هام في اضفاء طابع جذري على الجيل الفتي وتوحيده وانخراطه في الحركة الشعبية العامة ضد سلطة البرجوازية. وبعد الانقلاب الفاشي عام ١٩٦٣ كانت الشبيبة الشيوعية في مقدمة المناضلين ضد الدكتاتورية العسكرية الفاشية التي اطيح بها عام ١٩٦٦.

وفي السبعينات واجه الشيوعيون الشباب بنجاح الماويين من جهة، والعصابات الفاشية شبه العسكرية العاملة في المؤسسات التعليمية العليا في الاكوادور من الجهة الأخرى، واكتسبوا نفوذا كبيرا بين الطلاب والتلاميذ الذين يشكلون ٧٠ في المئة من اعضائها.

وفي الثمانينات، في ظروف الدمقراطية البرجوازية، وجهت الشبيبة الشيوعية جهودها الاساسية لرص الشبيبة الوطنية والتقدمية في النضال من اجل حقوقها. وصاغ المؤتمر الثالث للشبيبة الشيوعية الذي جرى في عام ١٩٨٢ الخط الاستراتيجي لوحدة العمل ووضع البرنامج الملائم لذلك، الذي تتلخص مطالبه الرئيسية في منح الجيل الفتي الحق في العمل والتعليم والاعداد المهني وامكانية الوصول الى الثقافة والفن والرياضة.

وفي اطار هذا الخط قدمت الشبيبة الشيوعية قسطاً كبيراً في اقامة قطاع الشبيبة في الجبهة اليسارية العريضة، وفي انشاء جبهة الشبيبة السياسية الناهضة للاوليجاركية، التي تضم ممثلي مختلف القوى الاجتماعية على قاعدة البرنامج الوطني والمناهض للامبريالية. واذ تهتم الشبيبة الشيوعية بالتربية الثورية للاطفال فانها ترعى منظمة الرواد الحمر «ايلوي الفارو».

تعتبر الشبيبة الشيوعية ان مهمتها الدائمة تتمثل في تعبئة الشبان والشابات للمشاركة النشيطة في نضال الشعب من اجل الدمقراطية والاستقلال الوطني والسلام والتقدم الاجتماعي. وفي أثناء الحملة الانتخابية عام ١٩٨٤ قام فريقان من الشبيبة بمسيرة تحريضية. فاجتازا البلاد من الجنوب الى الشمال قاطعين ١٨٠٠ كلم، حيث قاما في مسيرتهما بالصاق الملصقات وتوزيع المواد التحريضية وتنظيم المهرجانات الخطابية. واستطاعت الشبيبة الشيوعية ابان الحملة جذب ١٠ آلاف عضو جديد الى الجبهة اليسارية العريضة، وقدمت مرشحيها الى البرلمان والمناصب المنتخبة الأخرى.

تتعاون الشبيبة الشيوعية بصورة وثيقة مع الحركة العمالية المنظمة، حيث تجذب الشبيبة الكادحة الى الاتحادات المهنية. وتشارك بنشاط في عمل قسم الشباب في اتحاد شغيلة الاكوادور.

تولي الشبيبة الشيوعية الاعداد الايديولوجي اهتماما كبيرا، فتعمل باستمرار المدرسة الوطنية للشيوعيين الشباب التي تنظم في اطارها ايام التثقيف السياسي باستمرار وتربي المنظمة اعضاءها بروح الأممية البروليتارية وتناضل من اجل السلام وضد الامبريالية، وتدعم الشعوب المناضلة. وقد اقامت صلات واسعة مع اتحادات الشبيبة التقدمية في الدول الأخرى، وتتعاون بنشاط مع شبيبة البلدان الاشتراكية. وهي عضو في اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

تقوم الشبيبة الشيوعية في الاكوادور على مبادىء المركزية الدمقراطية. ولديها منظمات في ١٤ محافظة من محافظات البلاد العشرين. والمؤتمر هو اعلى هيئاتها. وتقود اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية والامانة العامة نشاط الشبيبة الشيوعية في الفترة الفاصلة بين مؤتمرين. وتصدر المنظمة مجلة اسبوعية هي «هوفينتود ريبيلدية» («الشبيبة الثائرة»).

(*) تأسس الحزب الاشتراكي الاكوادوري عام ١٩٢٦، واصبح في عام ١٩٣١ الحزب الشيوعي في الاكوادور.

حركة عدم الانحياز والنضال من أجل نظام اقتصادي دولي جديد

■ بقلم : اناتولي خازانوف ■
(دكتور في العلوم التاريخية)

● ورد في مذكرة حكومة الاتحاد السوفييتي «أمن الدول الاقتصادي - شرط هام لانتعاش العلاقات الاقتصادية الدولية»: في الوضع الدولي المعاصر تكتسب قدراً أكبر من الأهمية وتصبح أكثر الحاحاً ولا تقبل التأجيل مهمة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية وترسيخ العلاقات التجارية - الاقتصادية والعلمية - التقنية المتكافئة، التي لا تعرف أياً من أشكال التمييز، بين البلدان وضمان أمن الدول الاقتصادي».

يشغل مطلب التغيير الجذري للعلاقات الاقتصادية الدولية واقامة نظام اقتصادي دولي جديد في العالم، احد اهم النقاط في برنامج حركة عدم الانحياز التي صاغت برنامجاً موحداً للدول النامية في نضالها من اجل نظام اقتصادي دولي جديد. وأصبحت المؤتمرات الاربع الأخيرة لقادة البلدان غير المنحازة، القاعدة الأساسية في هذا البرنامج. اما العناصر الهامة جداً في هذا البرنامج، فهي رفض البلدان النامية طابع التبعية في علاقاتها الاقتصادية الخارجية ضمن اطار النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي المعاصر، وسعي هذه البلدان الى ادخال المبادىء والقواعد العادلة في العلاقات الاقتصادية الدولية، وضمان سيادتها على مواردها ونشاطها الاقتصادي. ان تقديم البلدان النامية برنامجاً موحداً لمطاليبها الاقتصادية يمثل، بحد ذاته، خطوة تقدمية هامة واسهاماً مفيداً في نضال كل القوى التقدمية في العالم من اجل أشاعة الدمقراطية في العلاقات الاقتصادية الدولية القائمة. بيد انه توجد في حركة عدم الانحياز قوى محافظة معينة تنظر الى النظام الاقتصادي الدولي الجديد كوسيلة لتسريع تراكم رأس المال على اساس «اقتسام الفطيرة» سوية مع البرجوازية الاحتكارية الأجنبية. ان هذه القوى تعزل برنامج النظام الاقتصادي الدولي الجديد عن ضرورة تنفيذ التحولات الدمقراطية الداخلية، كما تنظر الى المباحثات حول هذا النظام كمجرد فرصة مناسبة لصياغة «قواعد اللعبة» الجديدة الأكثر فائدة لها، في تعاملها مع البرجوازية الاحتكارية في البلدان المستعمرة سابقاً (بكسر الميم) في أثناء تقسيم الارباح المتأتية من استغلال شعوبها بالذات. ويتسم الجناح المحافظ في حركة عدم الانحياز بعدم الرغبة في الاعتماد على دعم البلدان الاشتراكية في النضال من اجل النظام الاقتصادي الدولي الجديد، وطرح تصورات رجعية في المباحث، من نمط «الشمال الغني - الجنوب الفقير». ومفهوم ان مثل هذا الموقف يتعارض مع المطالب الملحة لأوسع اوساط السكان في البلدان النامية، فضلاً عن تناقضه مع مصالحها بالذات.

وتقف الأنظمة التقدمية والدمقراطية موقفاً مغايراً لأنها تنظر الى النظام الاقتصادي الدولي الجديد، قبل كل شيء، باعتباره أداة للاستقلال السياسي والاقتصادي ولوحدة البلدان النامية، وكوسيلة لضمان الشروط الخارجية التي تساعد على أجراء التحولات التقدمية الداخلية. وهي ترى، بحق، ان اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد جزء لا يتجزأ من نضال الشعوب في سبيل تحررها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ان تنفيذ برنامج النظام الاقتصادي الدولي الجديد يرتبط، مباشرة، بوقف سباق التسلح وبتقليص كبير في المصروفات العسكرية للدول - وهذا بالذات هو المصدر الأكثر واقعية وفعالية للموارد الضرورية جداً للحاجات الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية من اجل اعادة تنظيم مجمل نظام العلاقات الاقتصادية الدولية. ان العلاقة المتبادلة بين الانفراج والتطور يحس بها جيداً الكثيرون من المشاركين في حركة عدم الانحياز. ان تحرير موارد كبيرة من تلك التي تصرف على التسلح، سيساعد على حل المعضلات الشاملة الماثلة امام البشرية مثل التغلب على التخلف الاقتصادي والقضاء على الجوع والفقر والأمراض الوبائية والأمية المنتشرة في مناطق واسعة من العالم.

ان تنفيذ خطط النظام الاقتصادي الدولي الجديد يفترض حلا جذريا لأكثر المعضلات حدة، التي اصطدمت بها البلدان النامية - الا وهي قضية الديون. وتناقش هذه القضية الآن بصورة ثنائية بين الطرفين أساساً، بين البلدان النامية - المدينة وبين اتحادات البنوك بواسطة صندوق النقد الدولي. ويدعو الجناح التقدمي في حركة عدم الانحياز الى مباحثات جماعية في هذه القضية، والتي، رغم الاعتراف بامكانية اجرائها مبدئياً، لم تطبق حتى الآن. ان مطالب البلدان النامية التي عكست مصالحها الوطنية قد صيغت بصورة أكثر تفصيلاً، في «البيان الاقتصادي» الذي أقره مؤتمر الدول غير المنحازة في هافانا عام ١٩٧٩. وقد أكد البيان «الأهمية الكبيرة لتعزيز الاستقلال السياسي عن طريق التحرر الاقتصادي». وأيد مؤتمر هافانا ضرورة تحقيق تحويلات بنيوية في البلدان النامية كشرط لاقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد.

ويتضمن «البيان الاقتصادي» المتخذ في هافانا، عدداً آخر من الفقرات الهامة جداً التي تحمل طابعاً صريحاً معادياً للامبريالية، فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية الملحة: توسيع التعاون الاقتصادي، وتنسيق الاعمال بين البلدان النامية وتعزيز تضامنها؛ وضرورة وقوفها صفاً واحداً ضد محاولات الامبريالية شق صفوفها والضغط الاقتصادي على هذه البلدان؛ وادانة النشاط الاغتصابي للشركات الاحتكارية العابرة لحدودها القومية واستغلالها الوحشي للثروات الطبيعية في البلدان النامية.

ان الدول الامبريالية واحتكاراتها قد اعتبرت هذه القرارات الحازمة لحركة عدم الانحياز، والتي أقرتها الحركة بمبادرة من جناحها اليساري، خطراً على مواقعها ومصالحها في البلدان النامية. ان الدول الامبريالية واحتكاراتها لم تدق ناقوس الخطر وحسب، بل وأخذت تجابه البنود الأكثر تقدمية في البرنامج المقترح للنظام الاقتصادي الدولي الجديد. وقد كتب فيديل كاسترو قائلاً: «تصطدم مطالبنا ورغباتنا بعدم التفهم والأنانية، بل وتصطدم بمصالح دوائر جبارة، كما تجابهنا القوة التكنولوجية والاقتصادية والعسكرية والسياسية للامبريالية والاستعمار الجديد».

ان الدعاية البرجوازية تدعو البلدان النامية الى النضال من اجل التحديث لا غير، ولكنها لا تدعوها من اجل اعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية بصورة جذرية. وبكلمة اخرى، تدعو الى تكوين نظام جديد للتقسيم الاستعماري الجديد للعمل، لا تتمثل فيه البلدان النامية كأطراف متساوية، بل كمصدر لموارد خامات الطاقة لأجل المراكز الصناعية للرأسمالية العالمية. وكاحتياطي في حل قضايا الطاقة، وتلويث البيئة والبطالة والتضخم وغير ذلك.

ان الدول الامبريالية تنشط من موقفها الذي يرفض تلبية المطالب الاساسية للبلدان النامية، كما وتحاول شق صفوف حركة عدم الانحياز، مستخدمة في ذلك الجناح المحافظ. وتسعى أيضاً الى دق اسفين في العلاقات بين البلدان النامية والبلدان الاشتراكية. بيد ان البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفييتي، تناضل في الميدان الدولي من اجل تكوين ظروف لائقة، مادية وروحية، انسانية حقاً لحياة كل الشعوب. وأشار ميخائيل غورباتشوف في أجوبته على أسئلة المجلة الجزائرية «ريفوليوسيون أفريكان» قائلاً: «اننا ننادي بالاشتراك مع الدول النامية باعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية على اسس عادلة ودمقراطية. ويمكن بدء عملية اعادة التنظيم هذه، بتنفيذ البنود البالغة الأهمية التي تضمنها برنامج النظام الاقتصادي الدولي الجديد. ونظريتنا الخاصة بضمان أمن الدول الاقتصادي تتفق تماماً مع هذا البرنامج. وتقضي هذه النظرية بالغاء أشكال التمييز في الممارسات الدولية كافة، وتسوية عادلة لقضية الديون، وبتوحيد جهود البلدان كافة في حل القضايا العالمية بما فيها، بالطبع، قضية التنمية».

ان البرنامج الاقتصادي لحركة عدم الانحياز يحتفظ رغم الصعوبات والتناقضات، بطابعه التقدمي الدمقراطي وباتجاهه المناهض للامبريالية بشكل عام. وتأمل الاوساط التقدمية والدمقراطية للبلدان النامية في ان يتخذ المؤتمر المقبل لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز، قرارات تتجاوب والمصالح الوطنية للبلدان النامية، تلك القرارات التي تساعد على اعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية على أسس دمقراطية عادلة.

ندوة حول الجبهة الشعبية

■ احتفلت الاحزاب والمنظمات الدمقراطية الفرنسية بذكرى مرور خمسين عاما على تكوين الجبهة الشعبية (العام ١٩٣٦) من الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي. وفي هذا الاطار عقدت ندوة فكرية دولية في «معهد الابحاث الماركسية» التابع للحزب الشيوعي الفرنسي في باريس يومي ١٢ و١٣ كانون الاول ١٩٨٦ حضرها عدد من المحاضرين عن دول مختلفة.

وفي الجلسة الاولى تحدث فوليكوف (فرنسا) عن المركبة الفكرية لمفهوم الجبهة الشعبية وابرز ان الفكرة لم تكن جديدة ولكن حدث فيها تغيير العام ١٩٣٦ من حيث توضيح الفرق بين الدولة الرأسمالية الدمقراطية والدولة الرأسمالية الفاشية مع عدم تغيير الموقف ازاء الثورة الاشتراكية ودور الحزب الشيوعي فيها. وقد اخذت تجربة الجبهة الشعبية في فرنسا نموذجاً للجبهة واثارت التأملات حول الجمهورية الشعبية والجمهورية الدمقراطية باعتبارها وسيلة وهدفاً للانتقال الثوري.

وتحدث يموقييف (الاتحاد السوفييتي) عن الجبهة الشعبية باعتبارها تمهيداً للحلف ضد الفاشية في الحرب العالمية الثانية واهميتها الآن ازاء خطر الحرب النووية. وابرز اثار الازمة الاقتصادية على خطر الحرب وانها قد توجد ميولا انعزالية ويمينية متطرفة في حركة الطبقة العاملة.

واكد سيكيلي (المجر) ان الجبهة الشعبية ادخلت ضرورة وجود فترة انتقالية بين الرأسمالية والاشتراكية.

وفي الجلسة الثانية، تحدثت الآنسة ترتاكوفسكي (فرنسا) عن دور الحركة الجماهيرية في الدفع الى الجبهة الشعبية، مبرزة الاضرابات والمسيرات ومظاهرات المتعطلين التي سبقت ١٩٣٦، والرد الجماهيري الواسع للمحاولات الفاشية لاحداث انقلاب رجعي في فرنسا. وبينت الالتحام بين الاهداف المطلبية والاهداف السياسية للحركة، وتشكيل لجان شعبية قاعدية وحدوث الوحدة بين الاتحادين النقابيين في فرنسا.

وتحدث مسعود طاهر (لبنان) عن سوريا ولبنان في هذه الفترة، واكد ان الاستقلال كان القضية الرئيسية، غير ان الحركة الوطنية في سوريا ولبنان اكتفت حينذاك بالمطالبة بمعاهدة تحالف وصداقة مع فرنسا بسبب خطر الفاشية واحتمال وقوع البلاد في قبضة المحور في حالة انسحاب القوات الفرنسية. وكانت المطالبة الاساسية بالاصلاحات الوطنية والدمقراطية، وكان الحزب الشيوعي يعمل على ايجاد حركة ضد الفاشية وان فترة الجبهة الشعبية مهدت الطريق الى الاستقلال بتقوية الحركة الشعبية في سوريا ولبنان وبتوثيق التحالف بينها وبين الدمقراطيين الفرنسيين.

وابرز صالح بن دياب (الجزائر) قوة الحركة الشعبية في الجزائر العام ١٩٣٦ وصعود الحركة الاضرابية والنقابية وتكوين لجان محلية للجبهة الشعبية وللمؤتمر الاسلامي. وان الطبقة العاملة الجزائرية ظهرت عندئذ لأول مرة كقوة وتأسس الحزب الشيوعي الجزائري في هذه الفترة.

وتحدث روشيو (فرنسا) عن فيتنام. وبين ان الحزب الشيوعي فيها استطاع المزج بنجاح بين النضالين السري وشبه العلني، وانه لم تكن له اوهام عن الحصول بسهولة على الاستقلال الوطني من فرنسا رغم وجود حكومة الجبهة في باريس.

وتدخل فوليكوف في المناقشة قائلا : ان فترة الجبهة الشعبية تثير قضية علاقتها بالقضية الوطنية في المستعمرات، وان الجبهة في فرنسا اعطت الاولوية للكفاح ضد الفاشية ومن اجل الدمقراطية ونظرت الى تحرير المستعمرات على انها مسألة تابعة.

وتحدث فارين (فرنسا) عن افريقيا السوداء في هذه الفترة وكيف انه لم تكن توجد نقابات ولا احزاب شيوعية. غير ان الاوضاع في فرنسا سهلت تكوين الجبهة المعارضة للامبريالية واتحاد الكادحين السود اللذين اكتسبا خبرة كفاحية.

وفي الجلسة الثالثة تحدث سيمينوف (الاتحاد السوفييتي) عن الكفاح الجماهيري كقاعدة اساسية للجبهة الشعبية وعن تأثيره على قرارات القيادات الحزبية. غير ان الحزب الشيوعي الفرنسي لم يتمكن من اقناع الحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي بضرورة تكوين لجان قاعدية جماهيرية مشتركة باهداف انتخابية وبقيت الاشكال التنظيمية محصورة في لجان مندوبين مفوضين من احزابهم والجبهة الشعبية عبارة عن اتفاق في القمة، الامر الذي عزل الجبهة عن الجماهير.

وتحدث سيلفرز (الولايات المتحدة) قائلاً انه وجدت فيها اشكال ذات شبه بالجبهة الشعبية الفرنسية مع صعود الحركة الجماهيرية والنقابية وحدوث تطور في سياسة الحزب الشيوعي الامريكي.

ووصف جارشيا (النمسا) الحركة المكافحة ضد الفاشية في بلده وكيف ان الاتحاد النقابي الموحد - السري - نجح في الحصول على ٩٥٪ من المقاعد في انتخابات اللجان النقابية فاضطرت الحكومة النمساوية الفاشية الى الاعتراف بهذا الامر. وان النمسا ارسلت ٢٠٠٠ من ابنائها للتطوع في الفرقة الدولية التي حاربت ضد الفاشي فرانكو في اسبانيا في هذه الفترة.

وتحدث احمد صادق سعد (مصر) عن تكوين لجان لانصار السلام في القاهرة والاسكندرية وبورسعيد في هذه الفترة وادانتها للاحتلال الايطالي ونشاطها في مساعدة الجمهورية الاسبانية ضد الفاشية وقيامها بايجاد صلة بين الحركة الوطنية في الهند ومصر.

وفي الجلسة الرابعة، تكلم مارتيللي (فرنسا) عن التقسيم التاريخي لفترة الجبهة الشعبية التي امتدت في رأيه حتى ١٩٤٧ وابرز العلاقة الجدلية بين العناصر المشتركة بين التجارب الوطنية المختلفة وعناصر الاختلاف القومي فيها.

واثار كلاين (فرنسا) مسألة التاريخ الثقافي للجبهة الشعبية وقال ان فترة الجبهة الشعبية تمثل نوعا من ازمة الضمير من الناحية الثقافية من حيث ان الطبقة العمالية لم تستطع التوصل الى الثورة وحدها كما حدث في ثورة أكتوبر السوفييتية. وهذه ما زالت اليوم قضية آنية.

وتحدث بيسكاروند (اسبانيا) عن تجربة منطقة كتالونيا الاسبانية في تلك الفترة.

وتتميز تلك المنطقة بميزات قومية خاصة، وكانت كذلك تتميز بميزات سياسية اذ كانت تسود فيها التيارات الفوضوية النقابية، الامر الذي اوجد فاصلاً بين الطبقة العمالية فيها وبين سائر الامة، فكانت فكرة الصراع الطبقي ضد الرأسمالية سائدة. ولذلك، فقد تسببت سياسة الجبهة الشعبية في اسبانيا في العمل على اعادة الطبقة العمالية الكتالونية الى الامة عن طريق سياسة التحالفات الجديدة التي اتت بها.

(عن «الاعالية» ١٩٨٧/١/١٤)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢ شباط ١٩٨٧ الصفحة ٦

مطالبة قيادة الهستدروت بالامتناع عن حل مجلس عمال الناصرة

● كتلة «الجبهة» في «نعمات» تطالب بعقد جلسة لمجلس «نعمات» في المدينة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، النقابي سهيل دياب، برسالة الى رئيس الدائرة التنظيمية في الهستدروت، جدعون بن يسرائيل، يطالبه فيها بعدم حل مجلس عمال الناصرة واتاحة الفرصة للكتل المختلفة ان تبذل الجهد لتشكيل ائتلاف.

وقال دياب في رسالته ان الجلسة الاولى للمجلس، التي عقدت في ٨٧/١/٢٨ لم تنجح في انتخاب سكرتير. ولذا، أطالبك بعدم حل المجلس لامهال الكتل اجراء محاولة اضافية لاقامة ائتلاف. انتظر جوابك خلال ١٤ يوماً.

ومن الجدير ذكره ان عدم نجاح الكتل المختلفة في انتخاب سكرتير يعود بالاساس الى الموقف الذي اتخذته «المتكديت» في خدمة المعراخ اذ صوتت والمعراخ ضد مرشح الجبهة. وانجحت بذلك المؤامرة المعراخية لابقاء المجلس بدون هيئات ولجان مشلولاً وبعيداً عن العمال ومتنكراً لقضاياهم وحقوقهم.

● «نعمات» ●

أصدرت كتلة «الجبهة» في مجلس النساء العاملات والمتطوعات «نعمات» في الناصرة وعين ماهل بياناً صحفياً، أمس الاحد اعلنت فيه انها لن تسمح باستمرار مماطلات القيادة المعراخية في دعوة المجلس المنتخب الى الانعقاد وانها ستتخذ كل الاجراءات الشعبية والقضائية الممكنة لالزامها باصدار مثل هذه الدعوة.

وألمحت «الجبهة» الى ان الامتناع عن دعوة المجلس المنتخب ناجم عن رفض المعراخ الاعتراف بارادة العاملات في الناصرة وعين ماهل اللاتي انتخبن هذا المجلس باعطاء اكثرية للجبهة (١٠ من ١٧ والباقي للمعراخ)، الامر الذي يعتبر موقفاً معادياً للدمقراطية وللعاملات وحقوقهن.. ومخالفاً حتى لدستور «نعمات».

وتجدر الاشارة هنا الى ان احد العراقيل الاساسية التي وقفت أمام عدم دعوة المجلس الى الانعقاد هي الشكوى التي تقدمت بها الى المحكمة كتلة «المتكديت» في الهستدروت، فهذه الكتلة لم تشترك في انتخابات «نعمات» في الناصرة اذ لم تجد مرشحات تقبلن بهذا. وفي حينه نشر الكثير عن هذا الفشل. الا انه بعد ان ظهرت نتائج الانتخابات تقدمت «المتكديت» بشكوى الى المحكمة زاعمة انها لم تعرف بأمر الانتخابات لانها لم تبلغ وطالبت باعطائها تمثيل حسب نسبتها في مجلس العمال (الهدف واضح. فهي تريد أن تصبح بيضة القبّان. لتمنع الجبهة من ادارة المجلس كما في مجلس العمال). وقد وضع المعراخ قوته لدعم «المتكديت» فقام اثنان من قادته في الناصرة محمد ابو احمد وحليم اسعد، بالادلاء بشهادة في المحكمة يؤكدان فيها حجة «المتكديت» بانهما، اي ابو احمد واسعد، لم يبلغاها بوجود انتخابات لمجلس «نعمات» في الناصرة.

[بريشة : ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

الدكتور غينات يعترف:

عملية الهدم في عرب الخوالد تناقض توصيات لجنة مركوفيتش

● حيفا - «عملية هدم البيوت في عرب الخوالد جاءت مناقضة لقرارات لجنة مركوفيتش التي اوصت بتأجيل كل عمليات الهدم في المناطق العربية حتى انتهاء المفاوضات بين الحكومة وممثلي الجماهير العربية» - هذا ما اعترف به الدكتور يوسف غينات، المساعد السابق للوزير عيزر وايزمن المسؤول السابق عن «الشؤون العربية».

وجاءت اقوال غينات هذه في اثناء شهادته التي قدمها امام محكمة الصلح في حيفا خلال بحث قضية عرب الخوالد في الاسبوع الماضي.

وادعى غينات بان الوزير آرنس أعرب عن «أسفه» على هدم البيوت المذكورة خلال لقائه مع ممثلي عرب الخوالد، هذا اللقاء الذي اشترك فيه غينات ايضاً. فاذا كان الوزير آسف فعلا جراء هذه الجريمة فمن هو المسؤول اذن ؟!

ويذكر ان محكمة الصلح في حيفا قررت خلال بحثها آنف الذكر تأجيل عمليات الهدم في عرب الخوالد لمدة شهرين - ثلاثة حتى تنتهي المفاوضات بين السلطات الحكومية والسكان.

مظاهرتان نسائيتان بمناسبة يوم المرأة العالمي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة دعوة جميع الفئات النسائية، الموظفات والعاملات وربات البيوت وطالبات المدارس وجميع الشخصيات النسائية للمشاركة الفعالة في المظاهرتين المنطقية والقطرية اللتين ستقامان بمناسبة الثامن من آذار.

وجاء هذا القرار في اجتماع مجلس المنطقة لحركة النساء الدمقراطيات الذي عقد يوم الجمعة (٨٧/١/٣٠) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وقدمت فيه، عضو مجلس المنطقة، اوديت نمر بياناً سياسياً وآخر تنظيمياً وقامت بتلخيص النقاش فيه رئيسة الحركة القطرية، سميرة خوري. وقد قرر الاجتماع اقامة مظاهرة منطقية بمناسبة يوم المرأة العالمي وذلك يوم الجمعة ٨٧/٣/٦، الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مدينة الناصرة. وقد دعا المجلس نساء المنطقة الى التوقيع على نداء يدعو للمشاركة في المظاهرة كما دعا الى الاحتجاج على الخطة الاقتصادية الجديدة وهدم البيوت في القرى العربية.

انفجار عبوة في باص تابع لشركة «ايجد»

● حيفا - أعلن ان عبوة موقوتة انفجرت، قبيل ظهر أمس، في باص للركاب تابع لشركة «ايجد» يعمل على الخط بين حيفا والقدس.

وقد وقع الانفجار على الطريق بين حيفا والخضيرة قرب قرية جسر الزرقاء، وأدى إلى إصابة تسعة من ركاب الباص الذين نقلوا الى مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة.

وأعلن فيما بعد أن إصابة أحدهم بالغة وانه أدخل الى غرفة العمليات حيث أجريت له عملية جراحية وأن اصابات أربعة آخرين متوسطة.

فرع الحزب الشيوعي في طوبا :

لتسرع السلطات في اقامة مجلس محلي يرعى شؤون القرية !

● طوبا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أصدر فرع الحزب الشيوعي في قرية طوبا الجليلية منشوراً دعا فيه الى وحدة الصف بهدف تحقيق مجلس محلي يعمل على تقدم القرية لمصلحة أهاليها.

وجاء في المنشور ان وزارة الداخلية استجابت لطلب اهالي طوبا العادل في اقامة مجلس محلي للقرية حسب ما جاء في وسائل الاعلام في الاسبوع الماضي.

واعاد المنشور الى الاذهان ان نخبة من شبان القرية قاموا منذ سنوات بوضع هذا المطلب امام الدوائر والسلطات المختصة. وكانوا أصدروا في حينه بياناً يطالب باقامة مجلس محلي يقوم برعاية مصالح القرية وتقديم الخدمات لمواطنيها، ويدعو السلطة الى القيام بواجبها والتزاماتها وتقديم المساعدات الملحة للقرية على جميع الأصعدة.

وتحدث المنشور عن وضع القرية المتدني وافتقارها الى المرافق الثقافية والتعليمية والخدماتية وان عدم وجود مجلس محلي طيلة هذه الفترة كان فرصة اعفت السلطات الرسمية من مسؤولياتها تجاه القرية.

وجاء ايضاً، انه من منطلق وعينا لأهمية وجود مجلس محلي وأهمية الدور الذي يشغله في جميع المجالات، عملنا جادين على المستوى الرسمي والشعبي وطرحنا هذا الأمر في مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وامام مؤتمر لجنة الدفاع عن الاراضي، وعكسنا هذا الطلب في الصحف وخاصة في جريدة «الاتحاد» التي نشرت ريبورتاجاً مطولاً حول اوضاع قريتنا ومشاكلها.

طوبي في زيارتي تضامن الى رافضي الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة الدرزية

● القدس - لمراسلنا - بناء على طلب لجنة المبادرة الدرزية قام النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس ويوم الجمعة، بزيارتي تضامن الى السجناء رافضي الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة الدرزية القابعين في السجون العسكرية.

وزار طوبي، يوم الجمعة ١٩٨٧/١/٣٠، السجين تاصيف بدر في سجن عتليت وقد حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ٢٨ يوماً لرفضه الخدمة في الجيش الاسرائيلي.

ويذكر ان تاصيف بدر هو ابن قرية المغار (متزوج وأب لطفل).

وزار طوبي، يوم الاحد ١٩٨٧/٢/١، السجناء رافضي الخدمة في سجن «مجيدو» العسكري. والتقى كلاً من نبيل سلامة ووفيق سليم ومهنا ابو زيد. وكل واحد منهم محكوم بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وأعرب طوبي عن تضامن كتلة «الجبهة» في الكنيست مع رافضي الخدمة العسكرية واستنكارها لاعتقال السلطات لهم.

ونقل طوبي الى السجناء رافضي الخدمة العسكرية تحيات لجنة المبادرة الدرزية ورئيسها الشيخ جمال معدي.

ويفيد مراسلنا بأنه يقبع في سجن «مجيدو» العسكري حوالي (٣٠) سجيناً من رافضي الخدمة العسكرية المحكوم عليهم بالسجن لفترات مختلفة.

وحمل السجناء النائب الجبهوي تحياتهم الحارة الى جميع القوى الدمقراطية المتضامنة معهم.

تتمات من الصفحة الاولى

قوات الاحتلال تطلق الرصاص

وبالمقابل شاركت قوات كبيرة من الجيش في قمع المتظاهرين واطلقت الرصاص بغزارة واستخدمت خراطيم المياه الملونة، المركبة على سيارة خاصة، بهدف تشخيص كل من شارك في المظاهرات، في وقت لاحق.

وجلب جهاز آخر (خراطيم المياه الملونة) الى مدينة غزة، يوم امس. لكنه لم يستخدم. وشهدت مدرستا «يافا» الثانوية للبنين و«الزهراء» الثانوية للبنات، في غزة، مظاهرتين صاخبتين احرقت خلالها اعداد كبيرة من أطر السيارات. وقمع الجيش المظاهرتين باطلاق الرصاص بغزارة.

وفي حي الرمال، حيث تقع مدرسة «فلسطين» ومدرسة «احمد شوقي» وغيرهما من المدارس، انتشرت قوات الجيش بكثافة. ولم تقع احداث تذكر، ما عدا الاعتداء بحامض الكبريتيك على طالبات مدرسة «احمد شوقي».

شولتس لا يستبعد عملية

تحركات الاساطيل الامريكية في منطقة البحر الابيض المتوسط وطلب الادارة الامريكية من الرعايا الامريكيين الرحيل عن لبنان تدل على نوايا واشنطن القيام بالتعاون مع اسرائيل بعمل عدائي واسع على مواقع الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية واللبنانية والقوات السورية الموجودة في لبنان بحجة ضرب مراكز الجبهات وأعادة الهيبة والاعتبار لادارة الرئيس رونالد ريغن ولرئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر.

ودعا المسؤول الفلسطيني جميع القوى المستهدفة بالتحرك العسكري الامريكي المحتمل الى تجنيد كل طاقاتها وطالب حركة «أمل» بالعمل على تنفيذ بنود المبادرة الايرانية الهادفة الى تسوية ازمة المخيمات الفلسطينية في لبنان كي يتفرغ الجميع لمواجهة العدوان.

تأكيدات مجددة على تورط

وورد في التقرير فقرات وحيثيات تؤكد ان اسرائيل قامت ببيع الاسلحة لايران منذ العام ١٩٨١ وهذه الاسلحة استوردتها اسرائيل من امريكا «لاحتياجاتها» الخاصة، مما يشكل اخلالاً بشروط الاتفاقية. كما ان اسرائيل باعت لايران اسلحة سوفييتية استولت عليها خلال حروبها.

وجاء في التقرير ايضا ان اسرائيل بعثت بثلاث ارساليات من الاسلحة - على الاقل - الى عصابات «الكونتراس» عن طريق حكومة هندوراس الرجعية. اما المصادر الاسرائيلية فتدعي انها تبيع الاسلحة لحكومة هندوراس ولا شأن لاسرائيل فيما تفعله هذه الحكومة بالاسلحة بعد ذلك(؟!)

ويظهر هذا التقرير، مع اعتراف الرئيس الامريكي ريغن - مضطراً - في بداية الاسبوع الماضي بانه مسؤول شخصياً عن فضيحة «ايران غيت»، ان الحكومتين الاسرائيلية والامريكية متورطتان حتى النخاع بالفضيحة المذكورة.

هذا ومن المتوقع ان يلقى رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، خلال زيارته الى واشنطن - بعد اسبوعين - تحديات من قبل وسائل الاعلام لتوضيح دور اسرائيل في هذه الفضيحة المشينة.

حكومة جلالته في المغرب

ومن الجدير بالذكر ان الصحف المصرية سبق ان ذكرت ان مستشارين عسكريين اسرائيليين يعملون على تدريب الجنود المغاربة في حربهم ضد ثوار «البوليساريو» في الصحراء الغربية.

ويبدو ان الصحف المصرية المذكورة والمقربة من السلطة تعمل على نشر مثل هذه الفضائح للتأكيد على ان الانظمة العربية من نمط النظام المغربي لا تختلف في شيء عن النظام في مصر. فكلهم في «الهوى سوى»، وان الانظمة الاخرى تمارس سرا عادة تكثيف وتوطيد العلاقات مع اسرائيل. في حين، والحق يقال، ان الملك المغربي لم يتف روابطه الحميمة بحكام اسرائيل ولا ينكر ان كان عراب التفاهم بين السادات وبيغن وانه استقبل وأمام عدسات التلفزيون رئيس وزراء اسرائيل، شمعون بيرس، في قصره - «افران».

احتدام تبادل قصف المدن

واعلنت ايران، من جهتها، ان القوات العراقية قامت عند بحيرة الاسماك بمحاولة فاشلة لشن هجوم مضاد وانه قتل في سياق هذه المعركة الضارية ٢٣٠٠ جندي عراقي. وجرى أسر عدد كبير من العراقيين. كما جرى تدمير (٥٠) دبابة ومصفحة. واعلنت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» ان القوات الايرانية تواصل سيطرتها على مواقعها السابقة وتعزز اقدامها في مواضع جديدة.

واضافت الوكالة ان القوات الايرانية في القاطع الغربي من الجبهة شنت هجوماً وتوغلت في عمق الاراضي العراقية وجرى القضاء على لواء مشاة عراقي.

واسقطت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ثلاث طائرات عراقية وبلغ عدد الطائرات العراقية التي اسقطت منذ بدء الهجوم في منطقة البصرة ٧٤ طائرة.

وكانت القوات الايرانية قصفت، مساء أمس الأول، بغداد بصاروخ ارض - ارض للمرة السابعة منذ بداية العام الجاري. وافادت العراق بان انفجار الصاروخ في منطقة مكتظة بالسكان ادى الى وقوع قتلى وجرحى بين الاهالي الآمنين.

التحقيق في بلجيكا وايرلندا

تحقيقا دقيقا فيما قيل عن قيام شركة «أسكو» البلجيكية بتزويد ايران بالسلام سراً، في أوج الحرب العراقية الايرانية، وفيما ذكر عن أن وزير الدفاع السابق، بول فاندين بوينانتس، شارك في تسهيل وتنفيذ صفقة الأسلحة البلجيكية لايران. وكان هذا الوزير قد مثل أمام محكمة جنائية بتهمة التحايل المالي وعدم دفع الضرائب.

وكانت صحيفة «درابو روج» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي البلجيكي أول من كشف عن هذه الفضيحة.

وجاء من العاصمة الايرلندية، «دبلن» ان الحكومة الايرلندية بدأت تحقق في الأنباء التي تحدثت عن قيام الطائرات الأمريكية بالهبوط في مطار شينون الايرلندي بغية التزود بالوقود وهي تقل الأسلحة الى ايران. وكانت الأنباء قد ذكرت أن أربع طائرات امريكية ضخمة من طراز «هرقل» هبطت في هذا المطار وهي تقل على متنها ما يزيد عن مئة طن من السلاح والذخيرة الحربية في شهري تموز وآب من العام الماضي.

وأعلن نائب وزير الخارجية الايرلندية، بيتر بادي، انه كان من المفروض ابلاغ السلطات الايرلندية بحمولة هذه الطائرات مسبقاً ولمجرد دخولها الأجواء الايرلندية. وهو مالم تقم به الادارة الأمريكية.

استمرار الاعتقالات والملاحقات

«بتهمة» الاشتراك في اقامة تمثال الزعيم الوطني السوري سلطان باشا الاطرش.

وعلمت «الاتحاد» ان المحامي سعيد نفاع قدم أمس استئنافاً للمحكمة المركزية في الناصرة على قرار قاضي محكمة الصلح في صفد تمديد اعتقال خمسة من اهالي الجولان لمدد تتراوح بين خمسة وتسعة أيام.

وكان قاضي محكمة الصلح في صفد صادق، في ساعة متأخرة من مساء السبت الماضي، على تمديد اعتقال كل من المهندس ماجد صفدي (٩ أيام) والطبيب علي ابو عواد (٧ أيام) والطبيب عقاب مفرج (٥ أيام) وفرحات ايوب (٥ أيام) والمحاسب سلمان بريك (٥ أيام). وكانت السلطات اعتقلت هؤلاء يوم الجمعة الماضي «بتهمة» الاشتراك في اقامة تمثال الزعيم الوطني سلطان باشا الاطرش في مركز البلدة.

دان شومرون - رئيس الاركان .

الوحيد المرشح لهذا المنصب. فقد كان ينافسه الجنرال أمير دروري، قائد المنطقة الشمالية في أثناء حصار بيروت والجنرال أهود براك أيضاً.

ويتسلم شومرون مهام منصبه الجديد في شهر آذار القادم. ويذكر انه يخدم في الجيش منذ ٣٣ عاماً.

ويتوقع المراقبون ان يُقدم منافسا شومرون على اعتزال الخدمة العسكرية في أعقاب قرار الحكومة وان تحدث هزة في قيادة الجيش التي كانت، كما يشيرون، تعارض انتخاب شومرون لهذا المنصب. وكان قائد الاركان الحالي ميالا الى انتخاب أمير دروري لهذا المنصب!

البطالة تستشري في بئر السبع

● تل أبيب - يعم السخط أهالي مدينة بئر السبع نتيجة ازدياد تفشي البطالة بين عمال المدينة.

فقد انضم الى قافلة العاطلين عن العمل في بئر السبع أكثر من ألف عامل في العام المنصرم يضمنهم (٣٥٠) جنديا مسرحا من الخدمة في الجيش.

وأشارت المعطيات، التي قدمها مدير مكتب العمل في مركز النقب، ليتون ميوني، الى أن عدد العمال الذين تسجلوا في كانون الاول من العام المنصرم في مكتب العمل بلغ أكثر من ٣٧٨٨ عاملا وأن أكثر من ٢٤١١ عاملا فصلوا من العمل لمدة أكثر من ٦ أيام.

وأوضح ميوني في تقريره ان هناك أكثر من الف أمرأة عاملة في بئر السبع تعاني البطالة.

وذكر ميوني ان العاطلين عن العمل في بئر السبع يشكلون ٧٪ من مجمل الايدي العاملة هناك.

شكوى ضد ادارة مجلس رهط المحلي

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - بعث حسين العبرة باسم فرع الجبهة في رهط، برسالة الى متصرف لواء الجنوب يشكو فيها تجاوزات ادارة مجلس رهط المحلي بشأن بيع قسائم بناء لمواطني رهط.

ويشير العبرة في رسالته الى ان العديد من مواطني رهط يريدون شراء هذه القسائم الا أن ادارة المجلس تزعم بانها مخصصة للمتزوجين. ومن جهة أخرى يعطي المجلس رسائل توصية الى أشخاص دون جيل الـ ١٨ لامتلاك مثل هذه القسائم!

اعتداء في تل أبيب على شاب من طولكرم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعتدى نفر من الاوباش اليهود، ممن يلبسون الطواقي المطرزة، بالضرب على الشاب خالد مصاروة من طولكرم في اثناء مروره في الاسبوع الماضي في احد الشوارع في المحطة المركزية في تل ابيب.

وافاد السيد مصاروة بان الاوباش اعترضوا سبيله واخذوا يضربونه مباشرة بعد ان «انتهوا» من ضرب عامل عربي آخر كان يسير في الشارع وكانت حجة الاوباش أنهم ينتقمون منه «لانه تكلم مع فتاة يهودية» علماً بان شيئاً من هذا لم يحدث.

ويذكر أن هذا الاعتداء جرى في وسط الشارع وامام السابلة ولم يعترض أي من السابلة على هذا العمل الاجرامي.

في الرامة:

نواقص كثيرة في عيادة «صندوق المرضى»

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - منذ فترة تزيد عن شهرين تغلق الصيدلية التابعة لعيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) في الرامة ابوابها من بعد ظهر يوم الجمعة حتى صباح الاثنين. واما سبب ذلك فهو تشغيل شخص يهودي في الصيدلية يعطل السبت بالاضافة الى يوم العطلة الرسمي للصيدليات الذي هو يوم الأحد.

وهكذا يعاني المرضى المحتاجون الى الدواء جراء اغلاق الصيدلية يومين متتالين من كل اسبوع. وهو أمر قد يشكل خطراً على المحتاجين للدواء بشكل مستعجل، بالاضافة الى المرارة والتذمر لدى اعضاء صندوق المرضى في القرية، الذين يطالبون بان تعمل الصيدلية في الرامة وبحق، مثل كل الصيدليات الأخرى ستة أيام في الاسبوع. ويقول المواطنون انه اذا كان هذا لا يناسب الصيدلي فليستبدل بآخر، اذ لا يعقل ان تعاني قرية بكاملها. لكي يرتاح شخص ما يومين في الاسبوع.

هذا ويضيف مراسلنا ان هناك نواقص عديدة أخرى قائمة في العيادة المذكورة، مثل النقص في العديد من الادوية التي يتزايد يوما بعد يوم، وعدم وجود مختبر للفحوصات يوفر على المرضى السفر الى كرمئيل أو عكا، بالاضافة الى نقص في الاطباء مثل طبيب نساء او طبيب لامراض الجلد والعيون وغيرها.

ويطالب الأهالي واعضاء صندوق المرضى في الرامة ادارة الصندوق بتوفير الدواء والاطباء والمختبر ورفع مستوى العيادة بحيث تلائم وتكفي متطلبات (٣) آلاف اعضائها.

وفاة فاضلين في شعب

● شعب - من علي خطيب - شيعت جماهير غفيرة من شعب والقرى المجاورة امس الأحد ٨٧/٢/١ جثماني شيخين فاضلين الى مثواهما الاخير وهما الشيخ ظاهر عبد الرازق خوالد (ابو زيدان)، الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاماً، والشيخ احمد يوسف عبد الرحمن (ابو صبحي) الذي توفي في قرية جديدة عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاماً وجرى دفنه بناء على وصيته في قرية شعب، مسقط رأسه.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في شعب بأحر تعازيهم الى الرفيقين زيدان خوالد ومحمود عبد الرحمن والى عموم آل خوالد وعبد الرحمن راجين لهم الصبر والسلوان.

ادارة «صندوق المرضى» تحاول اجهاض نضال الاطباء

● سلسلة من الاجراءات الكفاحية في المؤسسات الطبية ●

● تل ابيب - بهدف اجهاض نضال الاطباء «وكسر شوكتهم»، أقدمت ادارة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم)، على خطوة مستهجنة حيث قامت باستئجار غرف عمليات في مستشفى «اسوتا» الخاص من اجل اجراء عمليات في غدد «البروتستات» واستئصال الاعتام (الماء) من حدقات العيون.

وتدعي ادارة «كوبات حوليم» بأن الهدف من وراء هذه الخطوة هو القضاء على طوابير المنتظرين لاجراء العمليات المذكورة. اما منظمة اطباء «كوبات حوليم» فقد اعلنت انه بالامكان اجراء هذه العمليات في المستشفيات التابعة للمؤسسة ولا حاجة بتاتاً لتحجيم الخدمات الطبية العامة. وهدد الاطباء باتخاذ اجراءات نضالية منها اغلاق غرف العمليات في مستشفيات كوبات حوليم، ما لم تتراجع الادارة عن خطوتها الابتزازية التي تلوح بها في اثناء المفاوضات التي تجري بينها وبين الاطباء المطالبين بحقوقهم المالية والنقابية.

ومن جهة أخرى اعلنت منظمة المعالجين الرياضيين عن نزاع عمل في مؤسسات الخدمات الصحية احتجاجا على سحق اجورهم وتقليص عدد الملاكات في مجال عملهم.

اما مستخدمو اشعة «رينتجن» فقد أجلوا اضرابهم الذي خططوا القيام به خلال الاسبوع الحالي حتى اشعار آخر. وذلك استجابة لطلب وزيرة الصحة ومنحها فرصة اخرى لاصلاح الاجحاف اللاحق بأجور هؤلاء المستخدمين.

نضال مشترك للعمال اليهود والعرب في ورشة تصنيف الحمضيات في «كفار ڤيتكين»

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من مراسلنا محمد ابو اصبع - صعّد اكثر من مئتي عامل وعاملة من اليهود والعرب العاملين في تغليف وتصنيف البرتقال في ورشة التصنيف الواقعة في «كفار ڤيتكين» اجراءاتهم الكفاحية خلال الموسم الجاري مطالبين برفع اجورهم وتحسين شروط عملهم.

قام العاملون باجراءات تباطؤية عطلوا في اطارها سير العمل. وردت الادارة بمحاولة تفسيخ وحدة العمال اليهود والعرب.

ويذكر ان اجرة العامل في ورشة التصنيف لا تتجاوز الـ ١٦،٥ ش. يومياً !

مجلس عمال مركز الجليل يطالب بالمساواة وبجعل قرى المجلس منطقة تطوير «أ»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس عمال مركز الجليل، يوم الاربعاء ٨٧/١/٢٨، جلسة مشتركة مع مجلس «نعمات» في المجلس. وحضر الجلسة عشرات الضيوف ومن بينهم درورا ماير، رئيسة قسم التنظيم المهني في مركز «نعمات» ورئيس مجلس البقيعة، الاستاذ يوسف سويد.

وطالب سكرتير المجلس منير فارس بضم مصانع تيفن الى مجلس العمال. واكد يوسف سويد النواقص العديدة في قرى المجلس وطالب بمدرسة صناعية وبروضات في المدارس وبدورات مهنية. واكد استعداد مجلس البقيعة للتعاون بكل امكاناته.

وتحدثت سمحا هاكر درورا وقالت انها «حائط المبكى» بالنسبة لها وأكدت مصاعب عملها هي وانها اصبحت جدة وهي تسعى لتبديلها بفتاة من عضوات المجلس. وطالب عفيف فلاح باعادة فتح محطة الأم والطفل في كفرسميع التي اقفلوها في هذه السنة. وقال نجيب صعب انهم يريدون اغلاق بنك العمال في ابوسنان، وبذلك يصبح اسهم شركة العاملين الهستدروتية في قرى مجلس العمال صفراً.

وتحدثت ليس عبده، ممثلة «الجبهة» في نعمات، عن أجور العاملات المتدنية وعن تآمر قيادة المعراخ مع اصحاب العمل ضد العاملات وخاصة سكرتير المجلس منير فارس، وطالبت بالمساواة وبالتصدي العمالي للقيادة المهادنة كما طالبت بممرضة في كل مدرسة.

وقال نايف سليم، ممثل «الجبهة» في مجلس عمال مركز الجليل، انه بدون تغيير السياسة العليا تجاه العاملين وتجاه العرب فلن يتحسن الوضع في قرى المجلس وفي البلاد عامة، وقال : ان نسبة المواطنين العرب في اسرائيل هي (١٧٪) من السكان واما حصتهم في ميزانية الهستدروت الجديدة فانها اقل من (٣٪)، وان التصنيع معدوم عملياً في معظم قرى المجلس التي يوجد فيها (٢٢) ألف عامل لا يشتغل منهم داخل قراهم الا (٩٩٠) عاملا. وأما نشاطات شركة العاملين في الناحية العربية فمعدومة تماما.

وقال : أن الخطة الاقتصادية الجديدة هي ضربة جديدة تنزل بالعاملين بموافقة قيادة المعراخ المتذبذبة، وان في قرى مركز الجليل الـ (١٦) لا يوجد غير (٥) نواد و(٣) روضات اطفال وانه بدون تنظيم نضال العاملين وكفاحهم لتحصيل حقوقهم ولحماية لقمة عيشهم، فلن تتغير الاوضاع الا الى الأسوأ.

وفي النهاية اتخذ الاجتماع قراراً بالاجماع بالمطالبة بالمساواة وبجعل قرى المجلس منطقة تطوير «أ» وباعادة فتح العيادة في كفرسميع وعدم اغلاق بنك العمال في ابوسنان وزيادة الفعاليات لنعمات وللهستدروت في جميع قرى مجلس العمال.

● الراصد الجوي ●

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم غائماً جزئيا وان تكون درجات الحرارة مرتفعة بصورة غير عادية. اما غداً الثلاثاء فتبدأ الأمطار بالهطول في مختلف انحاء البلاد ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

وتهب اليوم على البحر المتوسط رياح جنوبية - شرقية الى جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومتموج.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

على خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية الى شمالية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/٢/١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٠٧٩ ش. ج
● جنيه استرليني	٢،٤٧٣٦ ش. ج
● مارك الماني	٠،٨٩٨١ ش. ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٩٢ ش. ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٧٣ ش. ج
● دينار اردني	٤،٥٨٢٥ ش. ج
● *للمسافرين	١،٨٩٢ ش. ج
● «اسود»	١،٥٨٠ - ١،٥٨٥ ش. ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤